

وزارة التعاون والتنمية الريفية

= * = * = * = * = * = * = *

مصلحة التنمية الريفية

١٠١٠١٠١٠١



مجلس ريفي أروما

مسح الموارد الطبيعية والخدمات القائمة

الدار

قسم الدراسات الاقتصادية الاجتماعية

قسم الدراسة

محمد الحسن احمد عبد الله

معاون محمد سلطان

وأهلاً وسهلاً
نبارككم
باليوم العظيم

شرف

محمد عثمان السمانى

/// وزارة التماون والتنمية الريفية

صلح التعلم الريفي

مجله ریفسن ارومبا

مع الموارد الطبيعية والخدمات القائمة

د. آر.

قسم الدراسات الاقتصادية والاجتماعية

قام بالدراست

مما يكتب محمد مصطفى محمد الحسن أحد مدد الله

X=X=X=X=X

ادیب رف

محمد عثمان السعاني

۱۹۷۰ / سیمین

/// محتويات التقرير ///

- = = = = =
- ١- المقدمة
 - ٢- التكوينات الجيولوجية
 - ٣- التربة
 - ٤- المنساب
 - ٥- الفطاء النباتي
 - ٦- بهذه تاريخيه
 - ٧- السكان
 - ٨- الساكن
 - ٩- موارد المياه
 - ١٠- الانتاج الزراعي
 - ١١- التسويق
 - ١٢- الخدمات البيطرية
 - ١٣- الخدمات الزراعية
 - ١٤- التماونيات
 - ١٥- الخدمات الاجتماعية - التعليم - الصحة - الاداره .
 - ١٦- التقييم الاقتصادي والا-تطافى للمجلس .
- = = = = =
- ==
- =

الوحدات الاقتصادية الاجتماعية كأساس

لدراسة وتقدير الوضع بالريف

الدراسات التي يقوم بها قسم الدراسات الاقتصادية
الاجتماعية في إطار مصلحة التعمير الريفي تهدف إلى التعرف على الوضع
الاقتصادي الاجتماعي على نطاق المجالس الريفية وتحديد ابعادها بفرض
وضع السياسات والبرامج الازمة اعلانها في إطار التنمية الريفية المتكاملة
والمرتبط احداثها بتوفير موارد المياه كعامل اساسي وسابق لعناصر التنمية
الريفية الأخرى.

ان النظر الشمولى، لمسألة تنمية الريف اساسية ولا يمكن
ابداً تقدم في بناء الريف بدونها، لأن عناصر التنمية متداخلة مشابكة.
هذه النظرة كضيق للعمل تحيط على العاملين في حقل التنمية ويطمئن
عليهم بموضع عمل الآخرين، وهذا لن يتم الا باجراء الدراسات المتكاملة
الجهوب التي على ضوئها يمكن حصر المشاكل الناتجة عن الوضع القائم
وابتهاجاً بالمزيد من الدراسات التفصيلية ذات الطابع التخصصى لوضع
البرامج الازمة لحل مشاكل الريف وانجاز مشاريع التنمية.

من هذا المنطلق يحصل قسم الدراسات الاقتصادية
الاجتماعية على دراسة وتقدير الوضع الحالى بالريف، والتقييم فى نظرنا
يجب ان يرتكز على الآتى :-

أولاً :

جرد ما هو قائم من الامكانيات الطبيعية والبشرية وظاير تربط
بها من مرافق للخدمات على نطاق المجالس الريفية .
ثانياً : موارد المياه كعامل اساسي وسابق لعناصر التنمية

على تبين التوزيع الجغرافي لم بهذه الامكانيات والخدمات باجزاء
المجلس المختلفة لمقارنة القرى، المتابعة للتنمية و مدى الكفاية
والنقص في الخدمات من منافقة لأخرى ، داخل المجلس .

ولإنجاز هذا التقييم كان لا بد لنا من التوصل الى وحدات قياسية
تم على أساسها المقارنة بين الوضع القائم باجزء المجلس المختلفة .
ويمد اجراء الكثير من الدراسات، توصلنا الى ان القرى المركزية والمثلثية
المرتبطة بها من القرى هي الوحدة الانسب بالمقارنة الى الوحدات الادارية
القائمة لاجماعها مثل هذا التقييم .

وادام العكان - ان كان قر، او مدينه - يعرف بأنه مركزى حينما يحمل
مركز اقتصادى واجتماعى لخلفة مرتبطة به ، صفيه كانت ام كبيرة
اطلقنا فى دراساتنا اصطلاح ((الوحدة الاقتصادية الاجتماعية)) على
القرية المركزية والخلفية المرتبطة بها من القرى .

ولتحديد الوحدات الاقتصادية الاجتماعية فهى الحيز الجغرافي
فى الدراسة التى بين ايدينا ثم اولا برئاسة المجلس الريفي حصر القرى
التي تتركز فيها موارد الميا ، والخدمات التعليمية والصحىه والإدارية
والقضائيه وخدمات الامن والتاونيات والخدمات البيطريه والزراعيه والنشاط
التسويقي ، بصورة جماعيه ، والتى تمثل نقاط جذب لها حولها من القرى
المركزية ومساحتها واحدة تلو الاخرى . ولتحديد خلفياتها ، تم تحديد
نطاقات الجذب لمختلف الخدمات التي تربطها القرى مركزية بما حولها
من القرى ، ومن ذلك تم التوصل الى الشكل النهايى للوحدات
الاقتصادية الاجتماعية .

اننا حينما نبني مثل هذا الاسلوب كأساس لتقييم الوضاع الحالى
نضمن ان مخططاتنا للنهوض الريفى السودانى ز تتبع من الواقع المعاش
فى الاقاليم ، الناتج عن جملة التفاعلات بين الانسان والموارد الطبيعية
التي تتجسد ماريا فى الحيز الجغرافى فى تجمعات السكان فى شكل
قرى مرتبطة بموازنات تتوفر فيها احتياجاتها و يمكن مقارنتها كوحدات قياسية
قائمه على نطاق المجالس الريفيه .

محمد عثمان السمانى
رئيس قسم
الدراسات الاقتصادية ولاجتماعية
مصلحة التنمية الريفية
وزارة التعاون والتنمية الريفية
=====

يقع مجلس ريف أروما بين خط طول طول ٢٥°٢٠' شرقاً وخط طول ٣٥°٢٠' شرقاً، ويقع بين كبر المجالس الريفية في مديرية كولا، ولا يفوقه في المساحة إلا مجلس زيف الامرأ والبشاريين. ومجلس ريف أروما يشبه نسخة منه قاده في الشمال وزيراً، في الجنوب، ويمتد إلى حدود مجلس زيف الامرأ والبشاريين من ناحية الشمال والى ينبع طوكر في الشمال الشرقي إما من ناحية الجنوب فتمتد حدوده إلى مجلس ريف كولا، وإنما إلى مجلس ريف سمال القضارف.

وتقدر مساحة المجلس بحوالي ٢٠٨٠٠ كيلو متر مربع. ويبلغ تعداد سكانه حسب احصاء ١٩٥٢/٥٦ - ٣٦٠ ألف نسمة. ويبلغ تعداد قبيلة الهدندو التي تقلل غالبية السكان حوالي ٢٥٠ ألف نسمة وتشكل نسبة البحضور فيه. الرجل حوالي ٧٢٪ . تعتبر منه الروح هي المنه الرئيسية لقبيلة الهدندو، هذا الزراعة في منطقة الأشجار ويكون المجلس من خصائصه يطل على خطوط المجلس، وكل خط شمالي مستول عن منطقة الخط يعني شيخ الخط. يأتي بعده العمه الذي يعتبر شولا أمام شيخ الخط من تحركات واحداً سواراً وتقلاطات أفراد القبيلة في نطاق المسطحة.

خطوط المجلس :-

- (١) خط الشمال
- (٢) خط اودي
- (٣) خط الوسط (خط الأش)
- (٤) خط البحر (خط العود الشرق)
- (٥) خط الحدود الغربي

١١ يشغلإقليم خط الشمال منطقة من شمال دوديب حتى حدود مجلس ريفي الامرأ والبشاريين وشرقاً حتى منطقة جبيت وإنماً حتى منطقة تلجريب ومسمار.

ويحتمد السكان في هذاإقليم على منتجات حيواناتهم خاصة الأسل والأغنام. وفي الشمال يعيشون منتشرون كغيرائهم من الامرأ والبشاريين، على هيئة جمادات صغيرة وعائلات مستقلة في، لون الوديان والخيران، وكذلك يعتمدون على القليل من زراعة العنب والذرة التي يتوقف نجاح زراعتها على ما تجود به السماء من امطار في فصل الخريف.

١٢ إقليم خط الشمال مثابة الحدود الكبير في ملائمه لخط اودي وخط البحر (الحدود الشرقية) الذي يحتوى على مناطق لتجمعات الرجل في هشكوكوب، وماسان وأودي. وهذه الخطوط الثلاث تشكل الجزء الشرقي من المجلس.

٢/ أما الأقليم الأوسط (خط العرض) فيقع في المنطقة المروية بدلًا القاشى والذى يعتمد غالبية سكانه على زراعة الخروع والذرة والقطن . وكذلك رفيسى الحيوانات من أبل وبقر، وضأن واغز .

ويعظم هذا الأقليم بزيارة نساء ذات انتاج غير ، نظرًا لتوفر الماء نسبياً فصل تهشان القاش (يوليو إلى سبتمبر) من كل عام كذلك نجد فيه العوامى الخصبة المجاورة للمنطقة في فصل الخريف في مناطق هداليا وورق وتقلاى .

ونجد أن هنالك تعرضاً أكبر للخدمات مثله في الأسواق الكبيرة الموجودة بكل قريه من قرى القاش ، كالعذارى ، وخدمات الصحة والتغذية الزراعية بالمقارنة لبقية أجزاء المجلس .

٣/ أما الأقليم الغربي (خط العرض الغربى) الذى يقابل امتداد دلتا القاش من الجهة الغربية حتى يصل نهر عطبره ، والذى يضم قرى متاب ، الباراكلا ، وقلوسيت ، وأوقليل ، وام ركة ، وقاربىت والأدرقاوى حتى قوز رجب السقى تقع في حدود المجلس الغربي على نهر عطبره ، فتتميز بوجود أراضى الرعاسى الجهد على ضفاف نهر عطبره لغوفة الماء طوال أيام السنة ، للى جانب شرائط ضمة من الأراضى الزراعية على جانبي النهر . فلذلك يعمل سكان المناطق الغربية خاصة في قرى أوقليل ، وام ركة وقوز رجب بالزراعة والرعى خاصة زراعة الذرة وبعض الخضروات .

أما الثروة الحيوانية في هذه المنطقة فتشمل اعداداً كبيرة من الإيقار والضأن وتتمثل من الأبل والماعز .

وفي منطقة قوز رجب وأوقليل ، وام ركة ، معظم السكان يهاجرون إلى منطقة خشم القرية وحلقا الجديدة خاصة ، بد انشا الخزان لاستغلالهم بالزراعة في العواثات ، مما أدى إلى انخفاض عدد السكان في هذه المناطق .

الملامح الطبيعية :-

أ- التكوينات الجيولوجية :-

الخريطة الجيولوجية لمجلس ريف اروما (صفحة ٤) تبين سيادة تكوينات الصخور الأساسية . وهذه المجموعة تتكون من صخور بركانية بللوريه متحولة . وهي تكوينات صماء غير قابلة للتسلوب ، ولم يظهر فيها في معظم الحالات نفارة كثيرة حاملة للثوابت ، الا في حالات محدودة حيث تكون متراكمة ومشقة وتربيبة من السطح كما هو الحال بالنسبة لمحطة مياه هيا . وفي هذه الحالات تكون الكعبات المخزونية ضئيلة وناتجة مباشرة عن الأمطار السنوية .

٢- طبغرافية المنطقة :-

ينقسم المجلس الى اقليمين من حيث شكل السطح هما المدقق الشمالي والمنطقة الجنوبية ، وكل ضهراً يختلف في مظاهره من الآخر وينقسم بدوره الى تقسيمات أصغر . فالمنطقة الجنوبية تنقسم الى الاقاليم الآتية :-

- دلتا القاش
- التلال المنعزلة شرق القاش
- تكوينات الكرب على ضفتي المطبراوى

- دلتا القاش :-

تقع مطابق القاش على بعد حوالي ٢٠ كيلو متراً جنوب اسوان بارتكاس ، ومجاهد ضيق من المنبع حتى الحدود السودانية . ويرجع ذلك الى طبيعة التكوينات الصخرية التي تفترض مجاهد . عند دخوله الاراضي السودانية يكون له قيام واسع منتظم وعميق حتى يصل كاساً : مع ملاحظة ان المجرى الرئيس للخور لا يتغير ولكن قيادة غير ثابت فالتمريرات الحالية للخور والحركة الدائمة للقاع تحدث انجرافاً من جانب وترسيباً في الجانب الآخر . ويترافق مع المجرى بين متراً او مترين وذرات القاع تكون من الرمله الابيضه وتكون جميع اجزاء القاع أثناة الفهستان فـ حرفة مستمرة .

وفي شمال كولا معاشرة الى بعد بضعة اميال يفيض الخور عما بعد آخر متذ امد بعيد مكوناً مجازي ثانوي واضحة تتلاشى على بعد ٦ - ٧ اميال شمال كولا . وتترداد هذه المجاري ولا في كل سنه وتجري صوب الشمال لمتخمس عنها في النهاية ما يعرف حالياً دلتا القاش .

- التلال المنعزلة شرق القاش :-

يقع هذا الجزء عند حدود السودان مع اثيوبيا . ومن سماه وبعد تلال متناثره هنا وهناك تجتهد بها الخيران الكثيرة التي مزقت السطح . وهذه التلال تهدر عليها مواد التصريف الهوائية والهائمه واضحة ، حيث انها مقطعة ومتكرر فيها الفواصل والشقوق . وهذه تؤثر عليها الامطار تأثيراً كبيراً وبشكلها ومكانها حيث تحمل المياه على اذابة بعض المواد المكونه لها فتتفتت الصخور وتتكسر .

أكثر من هذا فإن المسار تجرف معها هذه البقتات من الصخور وتعمل على درجتها وتمدد هذه الظاهرة واضحة في المنطقة الجبلية المحسورة بين توفر ومامان . كما واننا قد بدأ تكوينات بين هذه التلال قواها العصرين وأحياناً نجد تكوينات رطبه وطينيه اما من حيث الممر الجيولوجي فهو ترجع الى الزمن الجيولوجي الاول (ما قبل لكتبرى) .

من المعلوم ان نهر عطبره هو احد روافد النيل الهاه فى مجراه شمال الخرطوم . يجلب مياهه من المضبه الحبيشه . وعلى جانبي النهر توجد تكوينات غريبه تعرف محليا باسم (الكرب) وهي عباره عن حصن مختلط بالرمال وفكتات صخريه وطينيه . هذه التكوينات جلبتها النهر منذ زمان بهمد يرجع الى الblastostine الاءان وفى بداية تكون مجراه . حيث انه ظلل ينحر التكوينات المشهده التي تفترق مجراه وينقلها ليرسوها فى مجراه الاسفل . وبتكرار هذه العملية فى فتره اذ طراب النهر قبل استقراره النهائى وتكون مجراه الحالى . بالإضافة الى عزل الاعيره الاخرى من اطار ورياح كلها تضافرت لتخلف لنا سهله التي نراها حالي على ضفتي النهر . وهذه التكوينات غير صالحة للزيارة .

اما المنطقة الشماليه : فمن ابرز سماتها الارتفاع التدريجي من الجنوب للشمال وجود اجزاء مرتفعة جداً . ويلاحظ هنا كثرة الغيران التي تتسلب من الشرق نحو الشرب ، واهتمها خورا بدی ، ودردیب ، وانجواتیری وخور السوت ، وخور عرب ، وخور اسوت . كما وان تكوينات التربه تتغير تغيرات مختلفه ، فهنا تارة رطبه وقيزان ثم تنقلب الى «بنية سدا» . والمنطقة شمال دردیب تعميمها سلسلة جبلية تمثل الامتداد الطبيعي لسلسلة تلال البحر الاحمر ، وهذه تمتد حتى ايریاب فى اقصى المجان . والى الغرب من هيا تتشامك التلال وتلهمد السهل ، ثم تسود تكوينات رطبه فيما بين شهاب ومسمار ولا يعني هذا خلصها المنطقه من الجبال حيث نجد تلا ، متباشره هنا وهناك .

اما شمال هيا فتسود تكوينات رطبه وتواصل تلال البحر الاحمر امتدادها حتى سبات . وهنا يلاحظ ان الارتفاع يهدو واضحًا يتجلى في وجود قمم غالبيه كما هو الحال بالنسبة الى ايریاب . التي يصل ارتفاعها الى ١٥٤٢ قدما فوق مستوى سطح البحر ، ودردیب الى ١٣٠٨ قدما ، وام هدل ، الى ١٢٩٢ قدما ، واركريت الى ١٠٦٢ قدما ، واطليبا الى ١٠٠١ قدما ، وسبات الى ٨٦٥ قدما وجبيت الى ٢٩٢ قدما . من هذا نلاحظ ان التلال ترتفع من الجنوب صوب الشمال ، ومن ثم تهدأ في الانحدار التدريجي م اخري . كل هذه الجبال يظهر عليها فضل عوامل التعریف بوضوح ، وتكون فيها عباره عن صخور تاريه ومتاحله ترجع الى ما قبل الكبرى . ومن ابرز ايات السطح كثرة الغيران التي قطعت السطح واكبه الصوره الوجهه .

من ذلك نرى ان منطقة القان مكتظه بالسكان عكس الحال بالنسبة للمنطقة الشماليه . وذلك يرجع الى تضرس المنطقة الشماليه ولا ينفي هذا ان تمتداد سكان الشمال اكتر من الجنوب حيث بلغ جطتهم حوالي ٥٦٪ من المجموع الكلى للسكان . ومعظم هذا العدد يعمل بالرعى وبهاجر الى منطقة القاش مما يؤثر في الكثافه السكانيه بالمنطقة .

ج) - التربة :-

كل منطقة المجلس ماعدا جزءاً صغيراً ينحصر في دلتا القاش - تقع في نطاق التربة الصحراء ، والتي تواصها الرمال ومقاييس الصخور الأساسية التي تحتوى على نسبة عالية من الماء . وتتفطلل الماء في صخوره بعمق الرمال في معظم الأحيان ، وتبدو عليها عوامل التعرية الهوائية بوضوح .

وتشغل دلتا القاش ثلثين من التربة مما : اللبد ، والباد ويه ويتميز كسل منها بخصائص مختلفة . فبينما تحتوي اللبد على نسبة عالية من الطين والرطوبة الناعمة - مما يسهل فلاحته - هو عظيم النفاذه قد يصل عمق الرطوبه بها بعد فيضان عادى حوالي ١٨ قم ، نجد ان الباد ويه تحتوى على نسبة عالية من الطين - صبغة الفلاحه - وقل نفاذية لا يزيد عمق الرطوبه بها بعد فيضان عادى اكتر من ٢٠ اقدام .

د) - المناخ :-

يقع مجلس ريف اروما في منطقة المناخ الصحراوى . وهي مملة قاحلة تهطل امطارها في الصيف وتقل ن (٠٠٠، مليمتر) في السنة وتترداد هذه الكمية كلما اتجهنا جنوباً . وهناك منطقة شذوذ على تلال البحر الاحمر هي منطقة اركوم . حيث تهطل امطارها شهرياً وتكون معتدلة شتاءً ، حارة صيفاً .

هـ) - الضغط والرياح :-

يكون الضغط الجوى مرتفعاً في الشتاء على الصحراء الكبرى وعلى امتداد واسع من اوراسيا ، فتهب الرياح الشمالية الشرقية (التجارية) مخترقة السهل السوانحية ، صوب الجبهة الدارية الداخلية جنوب مدار الجدى . وهي رمل باردة نسبياً وجافة ، لذلك لا تسبب المطر الا في حالات نادرة ، حينما تهب عبر البحر الاحمر وتتحمل بذرات امامها ، التي تتضمن عنها امطار شتوية حينما تصطدم بالاجزء الشرقي من تلال البحر الاحمر .

وفي الانقلاب الصيفي تهب الرياح المكسيكية صوب الشمال محمد بذرات الماء التي تجلبها من المحيط الاطلنطي ، تتدفق منها السنة حتى خط عرض ابوحمد . وهذه الرياح تفتح عنها الامطار الصيفية .

ز) - الفطام النباتي :-

هناك غلة واسعة بين كمية الامطار الساقطة ، وكثافة الفطام النباتي وبناءً على ذلك تدرج الاقاليم النباتية في الفنتي من الشمال للجنوب تبعاً لتدفق المناخ .

ويشمل هذا المجلس الاقاليم النباتية الآتية :-

- الاقليم الصحراوي
- اقليم شبه الصحراء
- اقليم السافانا القصيرة
- اقليم النباتات الجبلية

- اقليم الصحراء :-

يتمثل في جزء صفي من شمال غرب المجلس . وتندر به الامطار التي لا تتعدي (٢٪ بوجهه) . واهم انواع النباتات هي اشجار السلم والكبد ، واعشاب الانيس والمحرب .

- اقليم شبه الصحراء :-

يشمل اجزاء كبيرة من المجلس . وامطاره ضئيله لا تتعدي (٣٪ بوجهه) تتنفس عندها صورة نباتيه افغاني سيا من اقليم الصحراء قواصمها اشجار الهجلبيج والسيال ، والكرن ، والملعوت ، كما نجد اشجار الدليب في بطون الخيران ، وأهم الاعشاب هي الحسكتيت ، البنو وعيانا الدفره وعيانا الدفره والتيس والمحرب .

- اقليم السافانا القصيرة :-

يتمثل في مساحة صغيرة جداً جنوب المجلس . تهطل امطاره صيفية وتتراوح ما بين (٢٤ - ٣٢٪ بوجهه) في السنة . واهم انواع النباتات اعشاب الحسكتيت ، والمدار ، والدفره ، والحنوت والتبير كما توجد اشجار العرار ، والكستر والملعوت ، والسنط ، والطلع والهليبيج ، والمخيط ، والكرمت ، والصفار .

- اقليم النباتات الجبلية :-

يشغل المنطقة حول ركوبت حيث تهطل امطار شتوية ينبع منها نمواً عشبياً يجذب الرحل لفترة من السنة . واهم انواع النباتات هنا الزقازيق والبداء *Senecio* والانجل و *Crocosmia* *divinorum* ، *Olea europaea* *senechalifolia* ، *Euphorbia corollata* ، *Draconis* *carneus* ، *Calotropis procera* .

- تاريخ منطقة المجلس :-

تسكن مجلس ريف ارما قبيلة الهدندوه ، وهي فرع من المجهة الذين يقطنون المنطقة الممتدة من شمال كسلا حتى الحدود الجنوبية للجمهورية العربية المتحدة ، ويرجعون إلى اصول سايه . وقد اتوا للسودان نازحين من شبه الجزيرة العربية في صور سحيقة قبل الميلاد من طريق البحر الاحمر ، واستقروا في منطقة تلال البحر الاحمر . وقاومتهم إلى هذه البقاع هجرات اسلامية الشمن *shamen* - قاتل ٣٧٥ واد ، الهجرات الاحدث الى طرد بقايا المهجروات السابقة .

وكثيجة لعلاقات القبائل وتكوين الاسر والجماعات ، اسلخت الفروع ونسبة للتغيرات المناخية واطراد الزيادة السكانية ، اضطرت فروع القبائل للهجرة ، وسكنت مناطق تتمثل فيها الظروف الطارئة لمعيشتهم ، توغير الكلا والما" لحيواناتهم . وكانت منطقة ريف اروما من نصيب قبيلة الهندو التي يرجع تاريخ استيطانها بهذه المدّاع الى حوالي القرن الرابع عشر الميلادي . وقد فرض عامل المناخ وخصوصية الـ "واحة" وغرة المعرق والـ "ما" توزيع بطون القبائل التي نجد لكل منها نقطة ارتکاز كما يلى :-

الشاراب	ونقطة ارتکازهم سكنا
الشاراب	ونقطة ارتکازهم توقان
الجميلاب	ونقطة ارتکازهم اودى وقرقر
الاميراب والاشراف	ونقطة ارتکازهم قويسم
السرار	ونقطة ارتکازهم اركوبت وجبيت وقوسيت ومتاهمب
القرعيب	ونقطة ارتکازهم سكنا وقرقر
الصرندواب	ومترکروا ، في جنوب المجلس مع حدود ريف كصل .
الترك	وهي : ملة النظاره ونقطة ارتکازها اروما وحداليا .
الوليلاب	ونقطة ارتکازهم مامان
الهاكلاب	ونقطة ارتکازهم اودى وحداليا
الشيديناب	ونقطة ارتکازهم صمار وتلجريب وشدباب وقرزوجب .

وكل هذه القبائل وغيرها بطونها كان لا يزال معظم افرادها يعيشون حياة بدأوة وعدم استقرار .

وقد لعب الهندو دوراً في تاريخ السودان . ففي فترة ما قبل التركية السابقة كانت لهم دولتهم كما يزيدون حول قرية (قلل) التي تقع قرب مطارات البار ولا تزال توجد بها آثار تدل على حدوث معارك يقال أنها كانت بينهم وبين النوبة . وربما يكون هذا لهم من وجهة نظر الحقائق التاريخية التي تورد اتهم كانوا يقطعون طرق الاجاره امام القوافل التي كانت تسير صوب العواين القديمة على البحر الاحمر والتي كانت تأتي من مملكت النوبة المسيحية بشمال السودان - وفي عهد السلطنة ازقة عقدت الاتفاقيات لتأمين طرق التجارة ، ولكنهم كانوا غالباً ما يحتلون عهدهم ، مما ترتب عليه خنق الدوليات داخل السودان وتفويض اركانها .

اما في فترة التركية السابقة فقد انشأت التحصينات لحماية طرق القوافل ويتجلى ذلك في قلاع اودى وسكنات التي كانت تعتبر الحدود الشمالية لقبيلة الهندو ، ولا تزال كذلك ، وزادت اهمية سكنا لتغدو موارد المياه فيها وكونها مركزاً لتجمع قبائل الهندو فلا روى اذا ان نجدها تحتل المركز الاداري الاول في مدينة البحر الاحمر . ودول قوز رجب اقيمت الحصون لحماية القوافل حيث أنها تحتل مفترق طريق كصل - طبره سكنا . ولا يعني هذا وقف المناوشات في عهد الناظر الشيخ سعد ، ن كانت هناك مدامات تقوم من حين آخر بين الهندو والعلنة من جانب ، وبين الهندو والسلطة التركية الحاكمة على الأرض الرعوية بالمنطقة المحمدية وبين اروما وكصل من جانب آخر ، مما حدا بالسلطة لتحويلها الى موقع مثير للقبائل .

و بعد التقسيم الاداري للسودان في عهد الحكم الثنائى اصبحت سناكت عاصمة لمديرية البحر الاحمر كا كانت اركيت القر الصيف للمديريه ،اما اروما فكانت تابعة لمديرية كسلا . ولزيادة قبضة الحكومة على القبائل وتنفيذها لسياسة المركزية فقد حافظ الحكم الثنائى : في تنظيمات الادارة الاهلية التي كانت قائمه منذ عهد التركيه السابقة . فنظام العموم تركت كما هي لشرف على تباين اسلوب المهدنده والارتيقا والاشراف والجيلاب والقبائل الصحراجره من غرب ووسط وشمال السودان . هذا ويوجد بريف اربما خمسة شياخ خطوط مقسمه الى ٤٢ معمديه تتضوى تحت لوائهما ٤٢٢ شياخه فضل منازعاتهاها ١٦ محكمه اهلية .

وبعد قيام مشروع القات في سنة ١٩٢٣ برزت هجرات جديدة للأسهم في العمل الزراعي ، من القبائل النازحة من غرب إفريقيا (الغلاة) كما وان هناك بعض مهاجري شط العرب الذين يمتهنون بالتجارة مثل الجعلين ، والدناقلة يضاف اليهم التجار من يهودون باسم كتبه ، والسموديين ، واليمانيين .

وقد كان هذا المجلسر فيما سبق يصرف بريف البجه ، ويشمل كل من ريف اروما وطوكر والمارأ والبشاريـن وكان مقره سناكت . وفي عام ١٩٥٦ قسم الى ثلاثة مجالس لتسهيل ادارتها ، واصبحت سناكت فرعاً للمجلس وانتقلت رئاسته الى اروما ، وكان يعرف بريف المهدنـدـة . وبمحـوي رقـمة اقل من مسلحـه الحالـيـه . ولكن قـدـلتـ الدـلـودـ بـحـيثـ شـلتـ كـلـ فـرعـ قـبـيلـةـ المـهـدـنـدـةـ ، وـسـعـىـ بـرـيفـ اـرـوـماـ .

ز) السكان :-

دراسة السكان تلقى اضطراراً على تفاعل الإنسان مع البيئة وأثر كل منها على الآخر . فالإنسان يؤثر في بيئته ويتأثر بها ويمكن أن يخضع الطبيعة لـ "الرادع" ، وذلك عن طريق إيجاد وسائل أكثر فعالية تكفل من أجراء تغييرات يه . كما وأن البيئة تحدد نوع المعرفة وأسلوب الاستغلال الاقتصادي . ويتطلب تطوير البيئة وأخضاعها لإدارة الإنسان .

وعلى الرغم مما تضمه البيئة الطبيعية من قيود وحدود للنشاط البشري والانتاج الاقتصادي -فإن الانسان هو العامل الاول في هذا الانتاج . فهو عامل ديناميكي ، يقوم بالعمل ويبدل الى سهولة والنشاط ليصنع أساس حضارته وتقدم مجتمعه متطلبا في ذلك على الصناعات التي تتعرض انتاجه وسد حاجياته ، وتحقيق رغباته . يمكن أن يتحقق إلا بعمرنة السكان وأعدادهم وتوسيعهم وحياتهم الاجتماعية .

٩٩

بمجلس ريف اروما نجد ان عددين الامرين يهديان بوضع فى كل من القليميه ، الشطلي والجنوبي . ففى الشمال نجد ان ظرف البيئه فرضت تشتت السكان على مناطق مختلفه ، اما فى الجنوب فجد تجمع للسكان بمنطقة القاش . وان لم ينحصر المياه المتاحه اثر مباشر فى توزيع السكان ، ويتجلى ذلك فى الاستقلال الاقتصادى لهذه الموارد ، كما هو الحال باسبه لمشروع القاش حيث قامت القرى بتكتافس السكان وتبع ذلك ارتفاع الكثافه لسكنيه عكس بقية اجزاء المجلس حيث يتناشر السكان هنا وهناك حول مناهل لها التي فرضت طبيعة البرى تناشرها .

ان الانتقال وراء العشب ، لها تبعه اختلال فى توزيع السكان واختلاف فى الكثافه من موسم لآخر .

واذا رجعنا الى الاحصائيات نجد ان مجموع سكان ريف اروما حسب تمداد ١٩٥٢/٥٦ حوالي ٣٦٠ الف نسمه ، ٧٠٪ منهم لا يزاولها بمارسون حرفة الرعي ويسكن القطاع الجنوبي من المجلس ، حوالي ١٥٨٨٣١ نسمه ، والقطاع الشطلي حوالي ٢٠٠٤٦٦ نسمه اما تقدير المجلس للسكان فى ١٩٦٢/٦٦ فيبلغ حوالي ٤٠٠ الف نسمه اي بزيادة قدرها ٤٠ ألف نسمه فى السنده ومعدل الزياده السكانيه فى السنده حوالي ١١ او ١٢ في الالف . وهذا معدل ضعيف اذا ما قيس بمعدل الزياده السكانيه لكل الاطر .

هناك نوعين من الهجرات اهوسمه التى تحدث فى هذا المجلس احداهما خارجيه والاخرى داخليه .

فالهجرات الخارجيه تقدر بـ عدد مجالس ، اولها ريف طورى ، وثانية بمده هجرات عرب الشكريه من ريفى شل الفصارف ، والرشاديه من ريف كسلاء . وكل هذه الهجرات تقدر الى منطقة جوب القاش فى الفترة من يوليو الى اكتوبر . يضاف الى ذلك هجرات قبائل الاوار والبشاريين ، التي تحصر فى منطقه خور عرب وتحدد فى الفترة من يونيو الى اكتوبر .

اما الهجرات من خارج السدان فيقوم بها الارتيون الذين يعطون رجالهم فى المنطقة شرق القاش فى الفترة من اكتوبر الى يوليو . واضح ان كل هذه الهجرات ترتبط بالتجوال وراء العشب . وبكثر عدد الرجال فى جنوب القاش السندي يعتبر مشاءاً للجميع .

والهجرات الداخلية تحدث داخل منطقة المجلس فى الفترة من نوفمبر الى يوليو ، وترتبط بالزراعة والرعى . وهم اهمها هجرات من مناطق اودى ، وتوغان ، ومحشكورب الى القاش . كما وان عنالك هجرات من داخل المجلس الى مناطق اخرى ، كالتي تنبع من مناطق الاش زاروما ، ودقين ، وتدلاى ، ومتايب الى حلفا الجديده وتكون غالباً من ديسمبر الى يوليو - اي بعد انتهاء موسم العصاد فى القاش .

وجانب الري فان الدرن ورثه المهاجرات هي الزراعه والعمل كمطال زراعيين . وهنالك قطاع من الارض استدأع المسؤول على حواشط بمشروع موسمه خصم القرية الزراعي الى جانب العمل بصنع السكر . اما المهاجرات المستقرة من منطقة قوز رجب والقري التي حرباً الى حلفا الجديده فهي هجرات استيطانية .

ومن واقع الجدول رقم (١) مفحة (١٣) نجد ان متوسط عدد الاسر بالوحدة الاقتصادية الاجتماعية يبلغ ٤٥٨ اما متوسط عدد الاسر بالقرية فهو يختلف من قرية لآخر . وهذا يرتبط بهم القرى الذي يعبر عن الاستقرار . ففي اروما يبلغ ٣٣٦ اسره وهي اكبر ركز للتجمع السكاني - تليها تنزلاى ٢٠٧ اسره ودقين ١٨٨ اسرة ، ودرديب ١٧١ اسره ، وبنفس الاستقرار في بعض المراكز ، فيبلغ متوسط حجم سكان القرى حل قوز رجب ٤٨ ، ومكلن ٦١ ، وانجواتيرى ٨٢ ، ومسطار ٨٠ . وينعدم الاستقرار هو ، بغض المراكز كما هو الحال في متاتيب الابار وتلجريب وسنكات وجبيت ، واركتوت .

وفي هيا وتهاميم نجد ان متوسط عدد الاسر بالقرية مرتفع جداً ولم يحل هذا يرجع الى انها مناطق تجتمع فيها رئيسيات المقابل والمتوسط هنا غير صحيح لقلة عدد القرى بالنسبة للسكن .

جدول رقم (١)

يوضح التوزيع السكاني بـ

دامت الاقتصادية والاجتماعية المختلفة

استبعدت كل من :- اتياب الآبار، وهيا ، وتلجريب ، وتهامم ، وسنكلات ، وجبيت ، وازرويت ، وذلك لكثره عدد الرحل وجود قرن ثابته حولها .

ح) الوضن السكني :-

هذه الدراسة من شأنها ن تبرز اثر البيئه على المساكن ووسائل بنائتها وطا يتبع ذلك من استقرار . كما انها تلقى الضوء على المستوى الحضاري لسكن هذه المنطقة ، وطريق تجاويمهم مع خدمات القائمه . وبهذا الجزء من التقرير اشاره الى اثر كل من المناخ وشك ، السطح على المباني وتحديد نوعها . وكذلك على اثر مشروع القاش وموارد المياه في الاستقرار وقيام القرى كما ستعلق الضوء على شكل المنازل ومساحتها ومواد البناء وتكليف عمر المباني وحجم الاسر بالمنزل والمساحه التي يشغلها الفرد . كما سنتعرض للتخطيط التقليدي للقرى وعناصره والمخططات التنظيميه التي لازمت ذلك . وفي نهاية هذا الجزء من التقرير سوف نعدد مشاكل الاسكان بالمنطقة ، والتوجهات الازمة لحلها .

تطور القرى ونوعها والعناصر التي لا زلت ذلك :-

لقد فرضت طبيعة المنطقة المجدية عدم الاستقرار . لذلك نجد ان السكان ينتقلون بحسب احتياجاتهم من منطقة لآخره طلباً للكلا والملعف . وقد فرضت بيئه المطروري ان تكون ساكنهم غير ثابته عباره عن خيام من البروش والشمر حتى يسهل حملها من منطقة لآخره وهناك مناطق معيده . فرضتها موامل البيئه كغيرها للتجمع لوفرة الكلا والمايه بها ، مثل سنكلات ، جبيت ، وتهامم ، واروما . وبدأ الاستقرار حولها خاصة بالنسبة للذين فقدوا حيواناتهم . وقد نتج عن الاستقرار بناء المنازل الثابته واصبح قطاع من المستقررين يعمل باقتصاد الزراعة ، ويحصل بعضهم كعمال زراعيين يهاجرون للعمل في دردبي وسمار او مشروع القاش تاركين اسرهم وعائلتهم خلفهم . يخاف عليهم بعض المهاجرين من وسط السودان ، وبعض السودانيين واليعنةيين والسوادنكيه الذين يعملون بالتجارة .

كما وان طرق المواصلات جعلت العيadan السكنيه تستفيد من العبريات التي تغدو وتترجع بين الخرطوم وبورتسودان وكذلك خط السكه حديد ، كما هو الحال بالنسبة لها التي تقع عند تقاطع خط . وقد استفادت سمار التي تقع على حدود المجلس من الزراعة على خور عرب في فصل الخريف ، وهي تعتبر من اهم المناطق الزراعية بعد منطقة القاش .

وهنالك موارد للثروه الطبيعيه أدت الاستفاده منها الى الاستقرار كما هو الحال في دردبي حيث اسأدان السكان منذ امد بعيد من شعار اشجار الدوم التي كانت تستخدم كفداً للابقار ، واصبحت حالياً تصدر لبورتسودان لتصنيع الزرابير ، كما استفادوا من السعف في صنع البروش والحبال . اكبر من هذا كان سهوله الحصول على الماء جعل قرية دردبي تنمو وترتدهر ، وهي في ازدياد مطرد حيث

يفد اليها الصال المروسين من بيا ، وسمار ، وسنكات ، وجبيت ، وتهامن كما كان المشروع للقاش اثر في نمو بمن القرى واذدارها ، مثل اروما ووقر . يلاحظ ان في مناطق التفاتيش قاتل القرى مثل مكل ودقين وتندلاء ، ومتايب السواها وغيرها .

ونسبة لعدم الاستقرار فمظنم هذه القرى ضئيل السكان وذلك نتيجة للهجرات لمناطق العمل الزراعي دون التخلص عن مهنة الرعي . حيث انهم يهاجرون بحيواناتهم عند انتهاء فترة الحصاد .

هناك قرى قاتل على أساس ديني وتقاعدي مثل توابيت التي ارتبطت انشاؤها بالخلاوی بواسطة أحد زعماء الهدنة من دعاء تعلم اصول الدين ومحاربة المادات والتأليد المتشدد في المجتمع .

كما وان هناك قرى، موسى مثل متايب الآبار، وهدايا وام ادام بالرغم من وقوعها في نطاق مشروع القاش ، وعلى الرغم من وجود الخدمات التعليمية والصحية والادارية بها ، الا أنها لم تفلح في جذب السكان للاستقرار . لذا ستجد حولها اعداد كبيرة من الرعاة يضربون خيامهم ويقومون بالزراعة في المشروع ، ولكنهم يهاجرون بمجرد انتهاء موسم الحصاد .

على نهر طبره كان الـ جل يحطون الرحال حول نقاط ثابته للاستفادة من مياه النهر والمعشب الموجود ، لمنطقة . لذلك نشأت بعض القرى مثل قوز رجب واقليل ، وام ريك ، والادرقاوى . بدأت حركة الاستقرار . واستفاد المستقرون من الزراعة على شريط ضيق بمحاذا الشاطئ . ولكن تغير الظروف بعد انشاء خزان خشم القرى حيث ان كمية النهر اصبحت غير كافية لري ذلك المخزام الضيق على ضفتي النهر . يضاف الى ذلك نجاح المشاريع الزراعية بالمناطق المروية بحلقة الجديدة الشئ الذي جذب السكان للهجرة من المنطقة ، واصبحت هذه القرى عبارة عن مساكن خالية الا من بعض الشيخ والاطفال .

ومخلاف هذه القرى الثانية في هناك مناطق لتجمع الرحيل . ولكن لا توجد فيها مبانى ثابته سوى بعض الخدمات من مدارس ومواكب بوليس وخلافه ، كما هو الحال في توقان ، ومامان ، وقرقر ، وشلوب ، وادي ، ومشكونب ، حيث تجد اعداداً كبيرة من الرحيل الذين يسكنون الخيام وهو ولا بالرغم من انهم يكتون فترة طويلة من السنة ، الا انهم لا يقوموا بانشاء منازل ثابته . ولا يعبر وجود بعض الخدمات اعتبارها كفى . فموارد المياه متداولة في الخلاء لتتاب وضع العمل وتحس خلافاتهم .

ان طبيعة الرعاه تتفرض عدم التجمع لتفادي المشاكل التي قد تتمخض عن تداخل الحيوانات في مناهل المياه . وترتبط على ذلك تمايز قرامم . ولهم هناك شئ شك في ان القرى الكبيرة تجذب اليها الخدمات من آبار ومساند ادارية وصحية وتعلمية وهذا ما لم يستند منه الرحيل .

ـ المخططات التنظيمية للقرى وعناصر ا تخطيط التقليدي الذى لازم بناءها :-

معظم البهانى بمناطق المجلس عبارة عن حجرات من الجالوس وقطاطى وروكيب . يضاف الى ذلك المنازل غير الثابته وهى الخيام التى يقوم الرجل بانشائها ، وهذه اقتصادية وتلائم ظروف الطبيعة من حل وترحال .

ويلاحظ ان الاستقرار ونشاء القرى لازم مناطق معينة تتوفى فيها مسحوارد "الما" ، تكونها ملتقى للقبائل . فقرى القش لازم انشاؤها مراكز ثقافيات المشروع وهي بمثابة نقاط جذب لاستقرار السكان . ومن حيث الشكل العام للقرى فهو لا تقوم على خطة واحدة . بل اشتغل شكلها عوامل معينة تختلف من منطقة لاخرى . فالقرى الواقعه على خط السكة حديد اتخذت منه محوراً للامتداد . أما قرى القائش ، فمعظمها غير منتظم وذلك انتشار الترع التي تحد من الامتداد السكنى وقالباً ما تكون قرب التفاصيل ولكنها ليست ملتحمه معها وذلك لوجود المخازن السقى تفرض وجود مسافة مناسبة تقادياً للحراء ، والسرقات . وخطوط المواصلات تفرض طمسى الساكن التجمع حتى يمكن توصيل "الما" لمنازل بأقل تكلفة ممكنه . ويمتبر السوق في كل قرية المركز الذى تنتشر حوله الاسكان . ويلاحظ وجود خيران داخل بعض القرى ، مثل خور سكك القرى . في فصل الخريف الى قسمين تجتمع عنه اخطار جسيمه تجثم المواطنين مشقة جمه في الاتصال بالسوق وبقية اجزاء القرية . كما وان قرية تهميم مهدده ، خورها الضخم الذى يسيطرها قسمين وكثيراً ما تنهض المنازل وتنهار في فصل الخريف . وهذا الخور من اخطر مشاكل الاسكان التي تهدى القرية بالزوال . عموماً تتخذ القرى الشكل المستطيل في اغلب الاحيان .

ان ظرف المنطقة الجبلية فرضت صعوبة اقامه القرى في القطاع الشمالي ويتجلى ذلك في المنطقة المحصوره بين هيا ومسمار ، وهيا وسكنات . فبخلاف مخططات السكة حديد لا نجد اثراً للاستقرار والصحاء في المنطقة المحصوره بين انجوان وسيري ودردبيب فرضت عدم انشاء القرى لذلك : نثر الرجل بخيامهم في هذه البقاع .

ان الاستقلال الاقتصادي لمواطن ، الشروط الطبيعية المتاحة يمرر الاستقرار وقيم القرى .

ـ المنزل كوحدة سكنية :-

شكل المنزل كما هو موضع في لرسومات المرفق مع هذا التقرير (رسم رقم ٠٠٠) عبارة عن قطاطى ، او حجرات وروكيب ، حالة القرى الثابته . وخيام من البروش والشعر بالنسبة للرجل ، مع ملاحظة ان معظم المساكن بالقرى لا تخلو من الخيام حتى في اروما وسكنات ولعل في هذا : سير لنزعة البداءه والرعن المتأصلة في نفوس السكان .

ومن حيث أوجه استخدام العبارات ، فنجد غالباً حجرة أو اثنين للنوم وواحدة للمعيشة وغالباً ما تكون راكبه أ خيمه . واحياناً نجد غرفة للاستقبال . بالنسبة للمرأه يفضل ان تكون معدوه ، ويرجع ذلك للمعادلات والتقاليد التي تفرض قضائى الحاجه في المراة . انه لمنظر مألف ن نرى الاطفال والنساء ، والرجال يقضون

الحاجة في الطرقات العامة غير عابئين بشئونه . ويترتب على ذلك قذارة القرى وانبعاث رائحة الفضلات الكريهة . كما يلاحظ على الرجال انهم يتغضون معظم النهار في عمل (الجنبه) والذو تحت ظل الاشجار ، دون الاهتمام بوجبة الغداء ، مما ترتب عليه امراض انتهاجية وضعف البنية .

ويمكن وضع حجرات النوم ميداً عن غرف الاستقبال . ويكون الطبيخ غالباً بالقرب منها . أما الحيشان فهو غير منتظم الشكل فهي مستطيلة أو مستديرة او مضلعة . ومن واقع الجدول رقم ٢ صفحة ١٨ نجد ان متوسط حجم السكان بالحجرة الواحدة يتراوح ما بين ٣-٤ أشخاص . ومن الجدول رقم (٣) صفحة ١٩ نجد أن مساحة المنزل تتراوح ما بين ٤٠٠-٦٠٠ مترآ مربعاً في المتوسط المساحه التي يشغلها الفرد حتى ٢٢ مترآ مربعاً . أما من حيث عدد الاسر بالمنزل الواحد فمعظم المساكن التي تم مسحها بالقرى المركزية وجد أنها تحوى اسره واحدة فقط للمنزل ، وبندر يوجد أسرتين .

أما المواد المستخدمة في البناء فمعظم المباني الثابتة بمنطقة القماش عبارة عن حجرات من الجالوص وأحياناً من الطوب الاحمر . أما في القطاع الشمالي من المجلس فالمباني من الطين الاخضر وأحياناً الحجارة والقطاطيس تبني من قش النيل وسيقان الخروع وكذلك الحال بالنسبة للحيشان . وفي دردیب يستخدم السعف وجريد ادوم في بناء القطاطي والحيشان . ودردیب في هذا المجال تمول الرحل بالروش والحبال لصناعة الخيام .

ومن حيث تكاليف المباني ، فالحجرة من الجالوص تكلف حوالي ٥٠ جنيهاً وفي حالة الصيانة تكلف حوالي ١٠ جنيهات في المتوسط ، وتصان كل سنتين او ثلاث . وتعتمد الحجرة حوالي ٨-١٢ سنة . والآكلات التي تتلفها هي الأرضه والامطار . أما بالنسبة لهان الطوب الاحمر فتكلف الحجرة ما بين ٢٠-٨٠ جنيهاً وتفشيلاً مدة اطول تصل الى اكثر من ١٥ سنة . وفي حالة القطاطس فتكلف الواحدة حوالي ١٠ جنيهات وتعيش حوالي ٥ سنوات ، وتؤثر فيها الاطار والأرضه وحرارة الشمس والهواء . وبالنسبة لخيام الرحل فان الخيمه تكلف حوالي ٢٥ جنيهاً وتصان كل سنة وهي لا تعيش كثيراً ، فاقص مده للخيمه تصل خمسه سنوات وتؤثر عليها حرارة الشمس والزوابع والامطار والحيوانات والأرضه .

وتحصر مشاكل الاسكان في حرارة الارضه والآفات التي تتلف المساكن وللتغلب عليها يجب البحث في امكانية ايجاد مبيدات يمكنها ان تخلي السكان من خطورتها . كما يمكن البحث في امر تحسين المساكن والوصول الى مواد اكثر قابلية للتحمل . وكذلك يحتاج الوضع الراهن الى تحسين ظروف السكان الحدائق حتى يقلوا على بناه المراحيل واعظامات .

- ١٥ -

يوضح المراكز التي تم مسحها

اسم المركز	عدد السكان	عدد المنازل	نوع المنازل والحجارات	متوسط الحجارات للمنزل
أروما	٨٠٠٠	١٥٠٠	١٦٠ جالوص وطوب أحمر وقطاطن	٥
تكلى	٩٨٠	٢١٥	" ٢٢١ " ٩٨٤ خيام	٣
دقين	٨٣٦	٩٧	" ١٢ " " ٨٧٤	٤
تدلاى	١٢٥٤	٣٨٠	" ٣٢ " " ١٠٠+	٣
متاهيب السرايا	١١١٢	٢٢٢	" ٣٦ " " ٦٧٤	٣
وقدر	٥٨٣٩	١٠٣٧	" ١٢١ " " ٢١٥+	٤
قوز رجب	٣١٤	٠٠٥٤	" ١٠٤ " " ١٠٠+	٣
متاهيب الآبار	٦٥	١٣	" ١ " " ٥	٥
انجوايرى	٤٥	٠٨	" ٢ " " ٢	٢
دردريب	٤١٦١	١١٢٠	" ٦١ " " ٢٢٠+	٤
هيمـا	٣٣٠٢	٩١٧	" ٦٣ " " ١٧٥+	٤
طجربـ	٤٩٠	٩٨	" ١٣ " " ١٣+	٤
مسـلـ	١٥٠٠	٣٢٥	" ٢٥ " " ٤٠٠+	٢
تهـامـ	٣٣٠٢	٥٠	" ٤٥ " " ٣٠٠+	٤
سنـكـات	٦٨٥٠	١٦٨٧	" ١٧١ " " + وحـارـه	٤
جيـهـت	٤٢٤٥	٨٢٦	" ١٣٢ " " ٢١٥+	٣

الكويت خيام معمثه بين الجبال .

جدول رقم (٢)

يوضح المراكز التي تم مسحها
وعدد المنازل والحجارات ومتوسط الحجارات بالمنزل

اسم المركز	عدد السكان	عدد المنازل	عدد الحجارات	متوسط الحجارات للمنزل
أروما	٨٠٠٠	١٠٠٠	١٦٠ جالوص وطوب أحمر وقطاطن	٥
ذلك	٩٨٠	٢١٥	٢٢١ " " " ٩٨٤ + خيام	٣
دقين	٨٣٦	٩٧	١٢ " ٨٢ + " " "	٤
تدلاي	١٢٥٤	٣٨٠	٣٢ " ١٠٠ + " " "	٣
متحف السرايا	١١١٢	٢٢٢	٣٦ " ٦٢ + " " "	٣
وقسر	٥٨٣٩	١٠٣٢	١٢١ " ٢١٥ +	٤
توزرجب	٣١٤	٠٠٥٤	١٠٦ " ٣	٣
متحف البار	٦٥	١٣	١ " ٥	٥
انجوانيري	٤٥	٠٨	٢ " ٢	٢
لدريب	٤١٦١	١١٢٠	٦١ " ٢٢٠ + وحجارة وقطاطن	٤
هبا	٣٣٠٢	٩١٢	٦٣ " ١٢٥ + " "	٤
تلجرسب	٤٩٠	٩٨	٩٨ " ١٣ +	٤
سعار	١٥٠٠	٣٢٥	٢٥ " ٤٠٠ +	٢
تهاشم	٣٣٠٢	٥٠	٤٥ " ٣٠٠ +	٤
سكنات	٦٨٥٠	١٦٨٢	١٢١ " + وحجارة	٤
جيبيت	٤٢٤٥	٨٢٦	١٣٧ " ٢١٥ +	٣

ألكويت خيام مبعثره بين الجبال .

يحتوى هذا الجزء من التقرير على أنواع موارد المياه القائمة بمجلس ريفي أروما ، ومدى كفايتها لحاجة الأهلان والحيوان ، وأثرها في توجيه تحركات إنرمان من منطقة أخرى . ويشتمل أيضاً على بيان التوزيع الحالى لموارد المياه بشطري المجلس الشمالي والجنوبى . ويحتوى كذلك على احصائيات السكان حسول كل وحدة اقتصاديه اجتماعيه عدد قراها وبعدها ايضاً اثر موارد المياه على نشاطات السكان سواء كانت زراعيه او رعيه وامكانية الاستفادة من الموارد الموجودة لنقل السكان من مرحلة الرعي الى مرحلة الزراعة والاستقرار .

واخيراً يشتمل هذا الجزء ، التقرير على تقييم الوضع الراهن لموارد المياه القائمه ، وضع التوصيات للمناطق التي تحتاج لموارد جديدة .

١) - التوزيع الحالى لموارد المياه :-

للحصول على صورة متكامله بن مواف توزيع موارد المياه القائمه بالمجلس فسوف نستعرض الوضع الراهن على نطاق الوحدات الاقتصاديه الاجتماعيه وعدد قراها وتبيان ما يشتمل منها على موارد مياه ، وما يفتقر للموارد ، والجهه التي تحصل منها على احتياجاتها . كما هو موضح الخريطة رقم (٢) صفحة () والجدول رقم () صفحة ()

فعن المنطقة الجنوبيه نجد ان مشروع القاش يقوم بتغذير المياه لمعظم القرى داخل المشروع . ويبلغ تعداد سكان هذا القطاع حوالي ١٤٨٨٣١ نسمه ويحوى ثمانية وحدات اقتصادية اجتماعية دن :-

أروما :-

يبلغ تعداد سكان هذه الاحده ٢٦٥٤٤ نسمه وتقع حولها ١٦ قريه حسول كل منها يضرب الرجل خيامهم . هذه القرى ١٢ بها موارد مياه بما فيها أروما التي بها حفرين وخط مواسيس يجلب اليها الماء من كسللا والجمام . أما الاربع مواقع الأخرى فهي قرى الرجل ، وهي شنايب التي تشرب من أروما ، وتسل أصينيت واخيراً رحل معلو الذين يحصلون على الماء من الآبار السطحية في كل من ارقىقيد وقراتيت .

مكى :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوده حوالي ٢٤٤٤ نسمه وتقع حولها ١٠ قرىي وحول كل منها يوجد الرجل . تسمى من هذه القرى بها آبار سطحية بما فيها محطة آبار جمام التي يحصل منها لها بالمواسير الى مکلى أما القرى المائسرة فهي تقرار التي يعتمد سكانها على أكمان محطة السكة حديد بقلوسيت . بالإضافة الى ان هنالك قبائل البشاراب والمارعاب والارتيجا الذين يعيشون من اكتئان مکلى واكلاء .

دقين :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوده حوالي ٣٧٦٥ نسمه . تقع حولها خمسه

قرى كل منها بها آبار سطحية بما فيها دينان التي بها كشك يمول بمواسير من محطة آبار جمام ، ويعتمد علىها الرحل والعمال الزراعيين بالمشروع .

تندلai : -

(5) الوحدة حوالى ٤٩٩١ نسمه . تقع حولها ستة منها فيها تندلai التي بها كشك يمول بمواسير من محطة آبار جمام ، ويعتمد علىها الرحل والعمال الزراعيين بالمشروع .

يبلغ تعداد سكان هذه قرى كل منها بها آبار سطحية من محطة آبار جمام ، ويعتمد علىها الرحل والعمال الزراعيين بالمشروع .

متاتيب السرايا : -

(6) يبلغ تعداد سكان هذه الجدة حوالى ٢٢٨٩ نسمه . تقع حولها ستة منها فيها متاتيب السرايا التي بها حفير وكشك يمول بمواسير من محطة آبار جمام ، ويعتمد عليهما الرحل والعمال الزراعيين بالمشروع .

وقر : -

(29) يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالى ١٢٣٧٤ نسمه . تقع حولها ٣٠ قريه - تسعة وعشرون منها بها آبار سطحية - بالإضافة الى مركز وقر حيث يجلب لها الطاء بخط مواسير من كسلا وخط آخر من جمام . وهذين الخطين تصل بهما ضحيفه ، كذلك توجد بهذه المركز خمسة آبار سطحية وتعتمد قرية ام ادام على فناظير السكة حديد واحياناً تشر ، من هداليا وتشرب قرية تشعيقاً من آبار تهدأى بالإضافة الى الرحل الذي يشربون من وقر .

متاتيب الآبار : -

يبلغ تعداد سكان هذه الجدة حوالى ٨٠٧٩١ نسمه . بها حفير وآبار سطحية قد يعدها وكثيره . وتعتبر متاتيب الآبار مركز تجمع للرحل .

قوز رجب : -

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالى ١٠١٣٢ نسمه . تقع حولها ٤٠ قريه كلها على نهر قطبه - لذلك توجد شبكة مياه بهذه الوحدة .

في المنطقة الشماليه تختلف الصورة تماماً . حيث فرضت صورة التكوينات الجيولوجيه ووعورة المنطقة صعوبة الحصول على المياه الجوفيه لذلك فالآبار السطحية هي المورد الاساسي هنا ، وبخلاف محطة مياه هيا لا توجد اي صوره أخرى لموارد المياه الجوفيه .

ويبلغ تعداد سكان هذا النطاع حوالى ٢٠٠٤٦٦ نسمه . يحتوى تسعه وحدات اقتصاديه اجتماعية وضمنها من حيث توزيع المياه كما يلى :-

انجواتیری :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالي ١٥٦٥٣ نسمة . تقع حولها ٣٦ قرية منها ١٥ بها اباز سطحية . ويحتمل مركز انجواتيرى على الماء السندي يجلب له بفناطير السكة الحديد ، وتحتله عليه سبعة قرى ، أما الثلاثة الباقيه فتحتمل على اباز خور امبوري . وتعتبر هذه الوحدة من مناطق تجمع الرجال .

ل رله پسپ :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة، حوالي ١٦٢٦٩ نسمة . تقع حولها ١٩ قرية ، منها ١٦ منها ابمار سطحية بما فيها دردبيب ، أما الثلاثة الباقية فهي دلائل وتعتمد على دردبيب ، وتحتها التي تعتمد على آبار تواليك . وتحتمل انتقاص على ابمار شنایيب . هذا بالإضافة الى الرحل حول دردبيب .

١٢٣

تجربة :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة، حوالي ١١٦٤٧ نسمة . وهي مبنية على تجمع للرجل . ويوجد بهذا المركز ثلاثة آبار سطحية احدهما تابعة لصلحة السكنى حديث ، والآخر قام بحفرها الاهالى ١١ الثالثة فتابعة لمهمة توفير المياه والتنمية الريفية . ويمتد الرجل على هذه بالاغانى الى ابارهم الاخرى على الادبي والخران .

مسنون

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالي ١٢٤٥ نسمة ، تقع حولها
٢٣ قرى ، منها بها ابار سطحية ما العشره الاخريات بما فيهم مسارات متعددة
على فناظير السكة حديد التي تجلب لها من شدياب . ويحتمل الرجل حول مسارات
على الابار التي يحفرونها على بطون الوديه والخuran .

تہامی

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالي ٣٤١٢ نسمة . تقع حولها خمسة قرى، اثنين فقط يهمان ابار سطحه وهما تهاميم وتمرين، أما اربعين ورجل خور ليا فيحصلون على الماء من تهاميم وبالنسبة لرصد فيجلب لها الماء بواسطة فناطير السكة حديد . والرجل في هذه المنطقة يقومون بحفر الابار السطحية الفرع بخطه على يطون الخزان .

يبلغ تعداد سكان القرية حوالي ٧٩٢٤ نسمة . بها ستة أبار مطعمة حفراً واسطة وزارة الاشغال ويرفع الماء منها الى صهريج وموزع للمنازل بواسطة مواتير تجد في كل بيتين تابعتين لسلعة السكة حديد يخصّصها الابار .

يبلغ : ان سكان هذه البحيرة حوالي ٣٦٤٢٨ نسمة وهي منطقة تجمع الرحيل . وبها ٢٣أبار سطحية حفر ، بواسطة مصلحة مطبات السكة حديد وثرين اخررتين حفرتا ببراسطة مجامن ريف روما بالإضافة الى ثرين قام بحفرهما الاهالى . كما يقوم الرحيل بحفر ابار على بطون الارواديه والخيران .

(٢) - انواع موارد المياه :-

لقد فرضت التكوينات الجيولوجية بهذا المجلس نوعاً معيناً من موارد الماء وهو الآبار السطحية . وتنعدم الآبار الجوفية ماعدا محطة مياه هيا . عموماً فانواع موارد المياه تتكون من الآتي :-

(١) آبار مكال :-

أقيم أول خط مواسير في سنة ١٩٢٥ من خوض آبار مكال ليد محظيات دفين ومكث واروها من صهريج عالي سته ١٢ الف جالون يفذى بواسطة طلمبتين على بئرين متراجا اعماقهما على التوالى من ٨٠٠ امتار، فى موسم السقاية وفيضان القاش ، يفتح الماء ليكث بخوض الآبار فترة طويلة . ويعدى انحسار الماء تكون كمة المياه الباطنية كافية لأن : د بقية المراكز .

(٢) مشروع جمام :-

بدأ البحث عن المياه الجوفية في عام ١٩٦٦ بحفر اربعه آبار في حسوس مكال . وقد وصل الحفر في البئر الرابعة عمق ٢٦ متراً إلا أن التجربة لم تؤد إلى نتائج تذكر ، وعليه انتقل البحث عن المياه الجوفية إلى الآبار السطحية . وفي عام ١٩٦٨ تم حفر ٢٤ بئراً بمنطقة الجمام نجحت معظمها . واعطت النتائج تبلغ حوالي ١٦٠٠ جالون في الساعة . وهكذا قدر المشروع الجمام أن يكمل في عام ١٩٣٦ ، وفكرة هذا المشروع تقوم على الاستفاده من مياه القاش ، وذلك من طريق ترسيب المياه إلى باطن الأرض بعد حفر مساحات كبيرة من الأراضي بمنطقة جمام ورد منها بالتراب الناعم . وقام المشروع ليد الدلتا بعاهة ألف جالون في اليوم . وقد تبع التخزين سحب الماء من الآبار بواسطة طلبات إلى صباح سبع شهراً في مواسير إلى أماكن الاستلاف .

و بعد مرور ثلاثة او اربعه سنين اتضح ان هذه الآبار الصغيرة لا تكفي وحدها . لذلك حفرت آبار ، بعضها على جانب القاش والبعض الآخر داخل الجمام ، وركبت الطلبات لسحب الماء .

(٣) مشروع كسلا :-

بعد فشل التجارب التي اجريت ، أماكن مختلفة بالדלתا - والتي كانت ترمي للحصول على المياه الجوفية - تقدير اقامة مشروع جديد للمياه بكسلا يعتمد على المخزون من المياه السطحية . وقام المشروع لكي ينتج ٣٠٠ ألف جالون لكل ٢١ ساعة . يوصل منه الماء بواسطة خط مواسير يسير بمحاذاه خط السكة الحديد إلى أروما ، حيث توجد مستودعات ضخمه لحفظ الماء ويستمر الخط شمالاً حتى وقر .

ومن اثنيت عشر مشروع كسلا وجمام يقع الماء على اكتاف لم ترى القاش باحتياجاتها ويبلغ عدد محطات الاكتاف حوالي ١١ محطة .

(د) الحفائر :-

لمواجهة الطلب المتزايد على الماء ، فقد حفر عدد من الحفائر للحصول على الكهرباء اللازمة من أقرب الترع اثناء الفيضان . وقد قامت الحكومة المركزية في عهد الحكم الثنائي بحفر حنفيات اروما . وبعد ذلك قامت مؤسسة دلتا القاش الزراعية بحفر ٨ حفائر : بين منها بقريه تندلاي وواحد، بكل من أروما ومكلا ، ودقين ، ومتاتيب السرايا ، ومتاتيب الابار ، وايتما ، سعة كل منها ٥٠٠ ألف متر مكعبا . وشرب السكان من بئر يرشح فيها الماء . ومعظم هذه الحفائر تكفي حاجة السكان والحيوان حتى حلول الخريف .

(ه) النطاطيز :-

هناك بعض الوحدات استحدثت فيها السبيل للحصول على موارد المياه بأى صورة من الصور . ولموقع بعض هذه القرى على خط السكة حديد فقط قامت صلحة السكة حديد بتوفير الماء لها بواسطة الفنطاطيز ، كما هو الحال في مركز انجواتيرى ومسمار . ففي انجواتيرى نجد ان الكمية المصدق بها اسهامها هي ٥٠٠ جالون تصل اليها ، هيا ، بينما نجد ان الكمية المصدق بها يومياً يومياً لمركز مسمار هي ٦٠٠ جا ون تجلب من محطة سكة حديد شدياب . ويقوم مقصهدون بالاتفاق مع ريف اروما جلب الماء وبيعها للسكان .

(و) الابار السطحية :-

تنتشر الابار السطحية في الطاع الشمالي من المجلس . وقد ساهمت كل من وزارة الاشغال وصلاحة السكة حديد ، ومجلس ريف اروما ، ولجنة توفير المياه والتنمية الريفية في حفر الابار السطحية ، بالإضافة إلى ابار الاهالى الفير بطنها على بطون الوديه والخيران ، والأخيره تنهار في فصل الخريف . وقد قامت وزارة الاشغال بحفر الابار السطحية بكل من درايب وسكنات وجبيت وانشاء الصرابيج لتعهد المنازل والمنشآت الحكومية باحتياجاتها . كذلك انشأت صلحة السكة حديد الصرابيج لعد القطارات وليسقى بها سكان المحطات . وحفرت صلحة موطبات السكة حديد ثلاثة ابار باركوبت . وانجزت هيئة توفير المياه والتنمية الريفية في الفترة من موسم ١٩٧٠/٦٦ حتى موسم ١٩٧١/٦٢ بـ ٥٥ بئراً سطحية بخلاف الابار التقديمه . هذا ويقوم المجلس ، الريف بعمليات الصيانه لهذه الابار .

(٣) أثر موارد المياه على نشاط السكان :-

من المرض السابق تلى الاختلاف بين شطري المجلس . وبالرغم من وفرة الماء في منطقة القاش الا ان هذه الورقة تؤدي الى استقرار السكان من القطاع الشمالي للمجلس . ففي حين اتنا جد ان سكان القطاع الجنوبي حوالي ١٤٨٣١ نسمه نجد ان سكان القطاع الشمالي ، حوالي ٢٠٠٤٦٦ نسمه . ليس هذا فحسب

بل نجد ان عدد القرى البالغ حجها اكتر من ١٠٠٠ نسمه يصل فـى الشمال الى ٦ قرى مركبة هـى سـنـكـات ٦٥٠ نـسـمـه وـدـرـدـبـ ٤٦١ نـسـمـه وـجـيـسـاـ ٣٣٠٢ نـسـمـه وـتـهـامـيمـ ٣٣٠٢ نـسـمـه وـسـارـ ١٥٠٠ نـسـمـه وـجـيـبـتـ ١٤٤٥ نـسـمـه بـيـنـما نـجـدـ فـى الجنـوبـ ٤ قـرـىـ مـرـكـبـاـ هـىـ اـرـوـمـاـ ٨٠٠٠ نـسـمـه وـوـقـرـ ٥٨٣٩ نـسـمـه وـتـدـلـاـيـ ١٢٢٤ نـسـمـه وـمـاتـيـبـ السـرـبـاـ ١١١٧ نـسـمـه . ولعله يكون فـى هذا تـفـيـرـ الىـ انـ شـرـوـعـ دـلـتـاـ القـاشـ لمـ يـحـقـقـ الاـسـتـقـارـ وـالـتـحـولـ الـىـ الزـرـاءـ . وـذـكـ يـجـذـبـ سـكـانـ القـطـاعـ الشـمـالـ لـلـاستـغـلـهـ منهـ .

وقد تلخص من الجدول رة () صفحة () الى ان القرى الواقعه بالوحدات الاقتصاديه الاجتماعيه فـ الجزء الجنوبي من المجلس اكتر من القرى الواقعه في الجزء الشمالي من المجلس وهـ تراوح ما بين ٤٠ قريه كما هـ الحال في قوز رجب تليها وقر ٣٠ قريه ، واروما ١٦ قريه ثم ملكي ١٠ قريه ويشتهر مركزي تدلاي ومتاتيب السرايا بـ سنه قوى لـ كل منهـا ، واخيراً دفين وحوله خمسة قرى . الا ان معظم هذه القرى تبـ هجر لـ فترة من السنه بالرغم من وجود الخدمات بها .

ومن ذلك ينخلص إلى أن موارد المياه بالجزء الجنوبي من هذا المجلس لم تؤثر في استقرار السكار . كما يتضح ذلك من الوضع في قرى القاش التي لا يزال معظم سكانها شبه متقررين .

٤) تقييم الرضم الراهن لموارد الماء بريف إروما :-

ما تقدم نستطيع ان نتن ان موارد المياه في هذا المجلمن ليست
وبحدها المحكمه في توزيع السكان وتحديد نشاطهم الاقتصادي بالمقارنة للمرءى
الذى يفرض الحل والترحال من مكان آخر . كما وان استغلال هذه الموارد
استغلالا اقتصاديا في زراعة الخضراء والفاكهه امر يندر وجوده بالمجلمن .
اما من حيث كافية موارد المياه لا حتياجات السكان فهو مختلف من منطقة
لاخرى .

وتترک مشكلة مياه الشرب في القطاع الشمالي حيث ان الموارد التقليدية من ابار سطحية وخيران وسائل لم تستطع مواكبة احتياجات المنطقة في تكثير من الاحيائن باستثناء مناطق جبى، وسكنات واركتوب، ودردیب وهيا، وتهاميم . حيث تتواجد الابار السطحية التي توفر الماء للرحل وحيواناتهم في مناطق تجذبهم . وتظهر المشكلة في تجوب التي يهاجر الرحل من حولها الى مدنية هيا، وتهاميم ، واركتوب وسكنات، وبيت . وتتضح اكبر في المناطق الصعبه مثل انجواتيرى وسمار حيث يجب لهم الماء بواسطة فناطيز السكة حديد . فتجد ان انجواتيرى صدق لها بواسطة المجلس بـ ٥٠٠٠ غالون أسبوعياً تحضر بواسطة تعمدين يقومون ببيع الماء للمواطنين بسعر الصفيحة ٢٠ مليم وهذه الكمية غير كافية بالإضافة الى أنها لا تصل بانتظام حيث أنها ترحل من هيا وتهاميم وزيادة هذه الحصه سوف يقلل من مشكلة العطش .

اما مسماي فنجنجد ان حصتها فنطازين يومياً (سمة الواحد ٣٠٠ جالون) ويجلب لها الماء من شدياب بواسطة السكة حديد . ويشتند الضفط على الماء الوارد الى مسماي من شهر ابريل حتى اواخر شهر يوليو، وذلك لتترک الرحل بهذه المنطقة . ان الاعتماد على الفناطيز قد يعرض هذه المنطقة للخطر في حالة حدوث اي عطب للسكة حديد . أما في فصل الخريف فيعتمد سكان هذه المناطق على مياه الخيران والجمادات التي تتحف بعد انقطاع السهل .

التصريحات :-

ما سبق يتضح لنا مدى كمية موارد المياه المتاحة بالجزء الجنوبي من المجلس لحاجة الانسان والحيوان . بالإضافة الى الاستغلال الزراعي لمياه القاش في زراعة مساحات واسعة من الخروع والذرة . كما يتضح لنا مدى صعوبة هيئة توفير المياه والتنمية الريفية في حفر ابار سطحية بالمنطقة الواقعه شرق القاش . وفي المنطقة الواقعه غرب القاش رأينا ان هبوط منسوب نهر طمسبره قد ادى الى هجرة السكان خارج المنطقة وذلك لعدم امكانية الاستفادة من مياه النهر في تنمية الموارد الزراعيه .

اما في الجزء الشمالي من المجلس فنجد ان مشكلة المياه تبدو واضحة في مراكز انجواتيرى وسمار . عليه فان زيادة حصة انجواتيرى ورفقها من ٥٠٠٠ غالون في الاسبوع الى ٢ ألف غالون فيه حل للمشكله . كما يمكن احضار الماء يومياً بمعدل الف غالون بالقطار عن كلها وفي طريق العوده من تهاميم وهيا وان يخفيض سعر الصفيحة من ٢٠ لميلاً الى ١٠ لميليات .

وبالنسبة لمقرن مسماي نرى اما تخفيض سعر صفيحة الماء كما هو الحال في انجواتيرى . كذلك نرى ضرورة اجراء الاصلاحات اللازمه لصريح شدهاب حتى لا تتقطع خطوط المواصلات بالإضافة الى زيادة حصته في شهور الضفت من ابريل الى يوليو ،

ان دراسة نظام الجريان الذي لخور عرب الذى يصب في نهر طمسبره دون الاستفاده منه ، وامكانية انشاء خزان لسد احتياجات المنطقة من الخضر والفاكه وتوفير الماء ، لازم تطوير المنطقة هذا ونوصي بحفر آبار سطحية

عند بداية خور السبوت للقبائل حول موارد المياه بمنطقة تهاميم واركتيت . كذلك نوصي بحفر بئر سطحية بمنطقة هيا ، ليستفيد منها الرحيل الذين يتواجدون حولها باعداد كبيرة ، ويشير اخرى في ترسانى شمال تلجرىب .

ونسبة الى ان تهاميم منطقة جمع للرحيل وان كل فرع قبيله له آباره ولتواجد اعداد كبيرة من هؤلاء الرحيل حول خور اوديت نوصي بحفر بئر سطحيتين على هذا الخور .

ك) النشاط الزراعي والرعوي :-

ان الرعي والزراعة من اهم القطاعات الاستغلال الاقتصادي للبيئة بهذه المجلس . وينتسب الاساس الذي يعتمد عليه الاقتصاد الريفي بهذا المجلس والزراعة القائمة تتمركز في انتاج المحاصيل الفذائية ، بخلاف الزراعة في القاش التي تدر بعض العائد الاقتصادي . ويمكن تقسيم المجلس الى شطرين من وجهة نظر الاستغلال الاقتصادي للموارد الطبيعية ، هنا المنطقة الجنوبيه والمنطقة الشمالية فالمنطقة الجنوبيه تمل القاش . ومعظم تكوينات تربة هذه المنطقة طبيه غريبه ، جلبها خور اثاش من الاحباس العليا لمجراه . وتقتصر هذه التكوينات احياناً تكوينات رملية وليبيه . ولا تخلو هذه المنطقة من الجبال والخيران وتمتد من قلوسيت حتى محطة ارياب على امتداد خط سكة حدود كندا بورتسودان . اما المنطقة الشماليه فتمتد شمال ارياب حتى محطة اريبا بمنطقة سنكات . وهذا الجزء جبلي . فرس تذكر به الخيران وتكونات التربه هنا صخريه ورمليه ، وتوجد تكوينات طينيه على الخيران .

النشاط الزراعي بالجزء الجنوبي (منطقة القاش)

عرفت الزراعة بهذه المنطقة نذ زمان بعيد حيث كان السكان يقيمون الجسور على خور القاش في موسم الفيضان لفمر الاراضي الضخفة التي كانت تزرع بالذرره . وقد ادخل احد الحكام الاتراك (ممتاز باشا) زراعة القطن في دلتا طوكر والقاش . ولكن في فترة الـ ثورة المهدية انصرف السكان عن زراعة القطن لا سيما في منطقة القاش .

ومن حيث توزيع الاراضي الزراعيه ، فكما نعلم فان جميع الاراضي ملك للدولة مع حق استثمارها زراعياً ورعاياً للسكان المحليين من المهدنيه . وتبلغ نسبة مساييروز لهم حوالي ٢٠٪ من جملة الاراضي الزراعيه . ويحدث التوزيع في شكل خصه تعطى لما كان يصرف بمشايخ الزراعة لذين يقومون بدورهم بتوزيعها على الاهالى من القبائل بطرقهم الخاصه ، على ان يقدموا كشوفات باسماء الافراد الذين حازوا على الاراضي . وتتراوح العيارات ، الزراعيه ما بين ١٥ - ٨٠ فدان . (جداول رقم صفة) أما من حيث العلاقة بين مؤسسة دلتا القاش الزراعيه والمزارعين فهي قائمه على اسس متدهون . فال المؤسسه تقوم بجزء اراضي وقت الفيضان وتوزيعها على السكان ، ندهم بسلفيات تبلغ في جملتها ٥٥٪ من الفدان الواحد نظير ان يقوم المزارع بتسليم محصول الخروع للمؤسسه التي تدفعه

٢٠٠ مليون من كل قنطرار . اما محصول الذرة فهو من نصيب المزارع . هذا وقد كانت حصة المزارع من عائد محصول الخروع بعد تسوية ٥٢٪ ولكن الموارد تنازلت عن بعض نصيبها لتشجيع المزارع على الاستمرار في زراعة الخروع وذلك ارتفع نصيبه إلى ٥٧٪ .

وقد بدأ التحول من زراعة القطن إلى الخروع في عام ١٩٦٠ وذلك بحسب تجارب ناجحة . واخذ التحول صورة النهاية في موسم ١٩٦٨/٦٢ ، وتساق الإسهام التالي لتبرير هذا التحول -

(أ) تدهور أسعار القطن عالمياً بعد كسر سوق القطن طول التسلسلي .

(ب) سياسة الاعتماد على محصول ندى واحد غير حكيمه والبحث عن محصول آخر أمر مجدى وفيد .

(ج) الحد من عمليات تهريب القطن عبر الحدود الإثيوبية .

- نظم الزراعة بالقاش :-

بهذا الموسم الزراعي في شهر يونيو من كل عام مع فيضان القاش حيث ترك المياه لتفر على الأحواض والقنوا ، لسوق الحقول ، وتستمر هذه الحطط حتى شهر أغسطس . وتوزع الساقية بالترتيب ، على الأحواض . وبعدها "الما" في الحقول حوالي ٢٥ يوماً ينتقل بعدها إلى مزة أخرى . لذلك تختلف بداية العطاميات الزراعية من مزرعة لآخر . وعموماً تبدأ الزراعة في أغسطس بذر البذور ويتبع ذلك الحش وهي عملية مراعنة ومكلفة لزراعة الذي يقوم بخشحلة أربع مسارات لكتافه فقط العشب . وتستمر عمليات الحش حتى أواخر نوفمبر ، وبعد ما يهدأ موسم الحصاد الذي يستمر لفترة من يناير حتى مايو . بعد ذلك يقوم المسازع بقطع سقان الخروع والذرة ويتم تجهيز الأرض للساقية في يونيو . ويلاحظ أن الأرض تغطيها أشجار المشجر بعد الحصاد ، وهذه يستفيد منها المزارع في بقية موسمه .

خور القاش غير مستقر ، وقد يغير مجرى أو ينخفض منسوبه في بعض السنين فينجم عن ذلك قلة الأراضي التي تروي ، بفيضانه وبالتالي تقل المساحات المستغلة وتزرع فيضطر بعض الزارعين للهجرة من مناطقهم إلى مناطق أخرى داخل القاش حيث يمتحنون أراضي ، ولكن أقل من التي كانوا يزرونها في ثنايا شتتهم . والدوره الزراعية هنا تقوم على أساس ان ترك الأرض بورأ لمدة سنتين لكن ت exposures لا شعة الشمس وتستعيد خصوبتها وتزرع بعدها بالخروع لستين اخرتين .

والآفات الزراعية المتعارف عليها في المنطقة هي : المنكبوت والقبعور ودودة الساق التي تتلف محصول الخروع . وهناك السود ، والطيور والجراد التي تتلف محصول الذرة . وتضر الآفات كثراً بالانتاج الزراعي في موسم ١٩٦٢/٦٦ ١٩٦٩/٦٨ تدهور إنتاج الخروع في بعض حقول دقيق حتى بلغت إنتاجية الفدان أقل من قنطرار . وفي موسم ١٩٦٧/٦٦ قضى الجراد على محصول الذرة في متابيب السرايا .

بيانات المعايير الزراعية في بعض حواشط القاش حسب المساحة المزرعة

جلد ول رقم (٦)

وقد أدى المقال بحسب ما ذكر في المقدمة

والألات المستخدمة في الزراعة أساساً التراكتور لحرث الأرض . أما بقية المطبيات الزراعية فتتم بالآلات البدائية ، مثل السلوكة ، والفأس والمحاشي والطوبية .

واذا حاولنا اجراء تقييم للف الانتاج فيمكن النظر الى (جدول رقم) صفة) حيث نجد ان معظم التكاليف تأتي في عبءى الحصان والحساب ، لعل السبب في ذلك :رجع الى كثافة الغطاء النباتي وصعوبة عبءة اللقطة . كما وain صافى الدخل من الحواشات ضئيل جداً ، ويمتاز اقل من الدخل الناتج من الثروة الترعانية وهذا يامل النتائج المحددة لمشروع القاش في تطوير المنطقة .

المشاكل المرتبطة بالزراعة في القاش:-

- ١- من أهم هذه المشاكل عدم اقطاع المزارعين بالتحول لزراعة الخروع الذي يرون فيه قلة العائد وانتشار امراض الحساسية بسببه وموت حيواناتهم .
- ٢- عدم تمكن المزارع المأدى ان ضمان مستوى معيش ثابت ، وذلك لخسارة الآفات وتذبذب الدخل من موسم لاخر .
- ٣- حيوانات الرجل تلف الماء ، وتسبب خسائر فادحة للمزارعين .
- ٤- في السينين الماليتين الفيضا ، تقطع البرك في ارض القاش على ملاحمات كبيرة ويترتب على ذلك صعوبة استمارها .

وطبعه فان البحث عن امكانية الاستفاده من المياه الفائده في سهليين الفيضان العاليه لظهور مشاريع الماء لازم وضروري لمنطقة القاش . يمكن ان يتم ذلك عن طريق التحكم في مياه به من الريان في مؤخرة الدلتا وامتدادها وذلك ببناء الجسور والاخوان لرى الاراضن خارج الدلتا . وهذا سيؤدي حتماً السين تخفيض ضغط القططان على المشروع بالإضافة الى التوسيع في زراعة الذرة كما سيؤدي الى التخلص من المياه المكده في البرك والتي تخفيض خطر الناموس .

ولكنها سلته مفتكه في الدمام وتسود سطحه . كما وان كمية الامطار السنوية ضئله وتتذبذب من موسم آخر كما هو الظرف المتقلب فالاعتماد على الزراعة التي تستقر لا تزال تسير بنفس الاسلو، وبنفس الوسائل التي كانت عليها منذ عهد يحيى . وعموماً تتركز الزراعة في الخيران والوديه .

ومن حيث نظم الزراعة نجد ان السكان في مناطق الخيران والدوامات في منطقة خور عرب تنتشر التروس لمحجز مياه الوادي التي تصب في نهر عطبرة الامطار في السينين الثلاث الاخيرة ، نجد ان الزراعة توفر تماماً في المناطق بين هيا وسكنات ، وهيا ودرديب . فقلصية المحصوره بين مسوار وهيا ، والمنطقة الامطار تسببت في هجرة السكان الى قطع السعف والدوم ، لذلك نجد ان المجاعات .

وتبدأ الهرواء عادة بذر البذور في شهر اغسطس وتنتهي ذلك عمليات الحش، ثم الحصاد الذي يبدأ في شهر يناير من كل عام . وتنتهي في اواخر فبراير وتتراوح الرقعة الزراعية للماشية والغنم ما بين ٣-٥ فدان . (جدول رقم صحفة) هذا منطقة مسوار حيث نجد بعض السكان يقومون بزراعه سلاحات كبيرة . وتعتبر منطقة مسوار من اقوى المناطق الزراعية في شمال المجلس حيث تعتد معظم اجزاء المجلس بالذرء في سنوات الامطار الوفيرة .

الآلات المستخدمة آلات بدائية قوامها السلوك والخشاشه . وتتألف من الانتاج مخففه ولعمل السبب في ذلك راجع الى قيام افراد الاسره بكل العمليات الزراعية . (جدول رقم ص ١١) في منطقة مسوار وتلجریب فنجد كمسار المزارعين يستخدمون اليدى العامله في عمليات الحش والحرث . (نفسى الجدول السابق) وهذا يرجع من تكاليفه ، الانتاج . والاراضي الزراعية هنا قبليسه تطكمها قبيلة المهدنه ، ويقوم المزارع بن عادة باستئجارها نظير اتفاق معنى .

تتمثل الآفات الزراعية في هذا الجزء الشمالي من المجلس في الدليس والجراد كما يوجد مرض السويد . وقد كان لهذه الآفات اثر واضح في القضاء على محصول الذرة في مسوار وتهاميم في موسم ٦٢/٦٣ .

ونسبة لقلة الاراضي الصالحة للزراعة وتذبذب كمية الامطار من موسم آخر وكثرة الآفات فان هذا الجزء من المجلس كثيراً ما تهدده المجاعات . ويحدث النقص في الذرة بالاستيراد من منطقه القضارف .

الجناين : -

من واقع دراستنا للأحوال الصحية للسكان هنا ، لاحظنا انتشار الامراض الناتجه عن سوء التنفيذ ويزعى ذلك لقلة الخضروات والفاكه وانعدامها تماماً في بعض المناطق .

فمنطقة القاش تعتمد على الاكبه والخضروات التي تجلب من كسلا وحنان بعض الجنابين بالمنطقة المروية حـ، اروما وفي بعض التفاصيـش . وهذه الجنابين تقوم بزيارة الخضـر وبعض المـوالـع مـلـ الـليمـونـ ولكنـها لا تـقـىـ بالـاحتـياـجـاتـ المـحلـيـهـ . ورغم ذلك فـهـذـهـ المـنـاطـقـ اـحـسـنـ دـالـاـ بـالـمـقارـنـهـ إـلـيـ بـقـيـةـ الجـزـءـ الجـنـوـبـيـهـ منـ المـجـلـسـ .

وفي المنطقة الشمالية نجد ان الجنابين محصوره في بعض القرى الكـبـيرـهـ مثل درـدـيبـ ، حيث تـرـعـ بـعـضـ الـضـرـمـ مـثـلـ الطـوـخـيـهـ وـالـطـاطـامـ منـ مـياهـ الـأـبـارـ السـطـحـيـهـ بـالـمـنـطـقـهـ . وـتـمـ درـدـيبـ كـلـ القرـىـ التـىـ حولـهاـ . كما يوجد نوع من الاستئثار الاقتصادي لـأشـجارـ الدـومـ . وفي تـقـيـيدـ هـيـاـ نـجـدـ انـ عـدـدـ كـيـراـ مـنـ المـواـطـنـيـنـ يـقـومـ بـزـرـاعـةـ الـخـضـرـوـاتـ بـمـاـلـهـمـ مـسـتـفـدـيـنـ مـنـ مـيـاهـ التـىـ مـدـتـ السـيـرـ المـنـازـلـ بـالـمـاـسـيـرـ . كما تـوـجـدـ جـنـاـنـ صـفـيـرـهـ فـيـ كـلـ مـنـ جـبـيـتـ وـسـنـكـاتـ . وـالـخـيـرـانـ التـىـ حولـهـيـاـ مـثـلـ وـادـيـ عـربـ يـمـكـنـ الـاستـفـادـهـ مـنـهـاـ فـيـ زـرـاعـةـ الـخـضـرـوـاتـ لـمـدـ المـشـلـهـ باـحـتـيـاجـاتـهـ . عمـومـاـ فـالـخـضـرـوـاتـ هـنـاـ تـجـلـبـ منـ كـسـلاـ وـاحـيـاتـ مـنـ بـورـتسـوـدانـ .

ستتناول القطاع الرعوي بنفس الاسلوب الذي اتبـعـ فـيـ مـالـجـةـ الـقطـاعـ الزـارـاـيـ . وـذـلـكـ بـتـقـيـيـمـ المـجـلـسـ الـوـ المـنـطـقـةـ الجـنـوـبـيـهـ وـالـمـنـطـقـةـ الشـمـالـيـهـ ،

الجزء الجنوبي :

يشتمل الجزء الجنوبي :
بعض الجنابين بالمنطقة المروية حـ، اروما وفي بعض التفاصيـش . وهذه الجنابين تـقـرـبـ بـرـمـنـطـقـةـ القـاشـ فـيـ الـوـسـطـ . وـهـيـ اـمـنـاطـقـ مـاـلـمـ وـتـوـقـلـنـ وـقـزـقـرـ وـشـلـلـوبـ فـيـ الشـرـقـ . وـرـخـلـ مـنـطـقـةـ قـوزـ رـجـبـهـ وـأـقـيلـ . وـاـمـ كـهـ وـالـادـرـقاـوـيـ عـلـىـ نـهـرـ عـطـبـرـهـ فـيـ الـفـربـ . وـنـسـبـةـ لـوـجـدـ الـغـطـاـ الـمـشـبـيـ فـيـ ذـاـ جـزـءـ جـنـوـبـيـ فـيـ فـيـ قـبـائـلـ الـجـزـءـ الشـمـالـيـ .

نـجـدـ أـنـ الـهـنـدـ وـ بـمـنـطـقـةـ اـقـاشـ (ـمـنـطـقـةـ الـوـسـطـ)ـ اـقـلـ تـرـحالـاـ مـنـ بـسـادـوـ المـنـاطـقـ الـأـخـرـىـ لـتـوـفـرـ الـكـلـاـ وـالـعـاءـ اـنـذـيـ اـفـرـيـهـ اـدـلـاتـ الـقـاشـ الزـارـاعـيـهـ فـيـ طـوـقـ الـحـفـائـرـ وـالـأـحـواـضـ التـىـ تـقـتـلـ . فـيـ الـغـرـيفـ . وـهـذـاـ جـزـءـ أـنـجـدـ أـنـ مـعـظـمـ السـكـانـ يـرـبـونـ الـبـقـارـ لـاـنـهـاـ تـوـفـرـ لـهـاـ الـلـبـنـ الـذـيـ يـعـتـبرـ اـفـدـاـهـ الرـئـيـسـ ،ـ وـذـلـكـ يـرـبـونـ الـخـانـ . وـهـرجـعـ ذـلـكـ لـوـفـرـةـ الـمـيـهـ بـصـحـوـةـ تـرـبـيـةـ الـأـبـلـ . فـيـ مـنـطـقـهـ زـرـاعـهـ الـرـعـيـهـ نـهـيـاـ مـحـظـورـ . هـذـاـ الـمـيـلـ الـوـاضـعـ لـتـرـبـيـةـ الـبـقـارـ وـالـخـانـ دـلـيلـ اـلـىـ رـانـ هـذـاـكـ رـغـبةـ فـيـ الـاسـقـرـاوـاتـ . اـنـهـيـاـ . هـيـاـ نـالـ رـبـاطـ مـاـ تـقـبـلـ مـنـ كـسـلاـ وـاحـيـاتـ .

كـاـ يـلـاحـظـ أـنـ بـعـضـ السـكـانـ ،ـ مـنـطـقـةـ الـقـاشـ يـقـومـ بـاـسـخـرـانـ السـعـنـ وـقـدـ فـرـضـتـ تـقـالـيدـ الـهـنـدـ وـعـدـمـ بـعـضـ الـفـاسـدـ مـنـ الـبـالـانـ لـلـأـهـالـيـ بـأـيـ صـورـ .ـ وـكـانـ لـأـنـشـاءـ مـصـنـعـ لـلـجـبـنـهـ بـقـرـيـةـ تـبـغـ الـقـاشـ .ـ فـيـ الـاسـقـرـاوـاتـ مـنـ الـبـالـانـ اـبـقـارـ الـرـحـلـ الـذـيـ يـغـدوـنـ إـلـيـهـاـ فـيـ الصـيفـ .ـ وـاـمـ اـنـوـاعـ

وتعتبر توقان ومامان وقرقر من أهم مناطق تجمع الرحل بالجزء الشرقي وقد استفاد الرحل من كهيات الامطار الصيفية في الزراعة المتنقلة . واستفادوا أيضاً من المرض الجيد فاشدوا الآبار السدجية على بطون الادوية والخيران لذلـك نجد ان السكان هنا شبه مستقرـينـ يـثـ انـهـمـ يتـواـجـدـونـ طـولـ العـامـ حولـ هـذـهـ المـراكـزـ .

أما في المنطقة الغربية على هـبـرـ عـطـيرـهـ حيثـ يـلتـقـيـ الـهـنـدـنـهـ وـالـشـكـرـيـهـ وـالـبـشـارـيـنـ ،ـ فـلـاـيـزـالـرـاـ هـؤـلـاءـ رـعـاعـةـ مـتـجـدـينـ مـسـتـفـدـيـنـ مـنـ مـيـاهـ نـهـبـرـ عـطـيرـهـ وـعـلـىـ الـاعـشـابـ التـىـ تـنـمـوـ بـالـمـنـطـقـهـ .

الجزء الشمالي :-

ان الظرف الطبيعي القاسي بالمنطقة الشمالية من المجلس فوضة التنقل طول أيام السنة جرياً وراء الكلأ والمهـنـهـ . وتعتبر الأبل والأغنام من أهم أنواع الحيوانات التي يربونها . وبعيش الدكان في هذا الجزء الشمالي منتشرـينـ على شكل جماعات صفـيهـ في بطـونـ الـوـدـيـنـ - مثل وادي عـربـ - بـغـرـفـ الـحـصـولـ على متطلباتـ اـبـلـهـ وـاغـنـامـهـ منـ الرـغـوـ وـالـمـاءـ وـيـقـدـرـ ماـ تـجـدـ بـهـ السـمـاءـ مـمـاـ يـمـكـنـهـ مـنـ زـرـاعـةـ الـقـلـيلـ مـنـ الـفـلـالـ كـاـ هوـ الـحـالـ بـالـنـسـبـهـ لـبـدـ وـشـدـيـابـ وـتـلـجـريـتـ وـمـسـعـارـ .ـ وـهـنـاكـ رـحـلـ فـيـ مـنـطـقـهـ الـوـسـلـ حـولـ دـرـدـيـبـ وـانـجـوـاتـيـرـيـ حـيثـ مـوـارـدـ الـمـيـاهـ عـلـىـ الـخـيـرـانـ جـعـلـتـهـمـ يـتـشـابـهـونـ فـيـ بـخـانـاتـ حـيـاتـهـمـ معـ رـحـلـ الـقطـاعـ الجنـوـبيـ .

أما منطقة أودي فهي منطقة سـلـيـهـ يـتـخلـلـهاـ خـورـ اـمـبـورـيبـ منـ نـاحـيـةـ الـجـنـوبـ وخـورـ أـوـدـيـ منـ نـاحـيـةـ الـشـمـالـ والـمـرـعـيـ فـيـهـاـ وـسـطـ قـوـاهـ الـحـسـكـيـتـ وـالـحـتـوتـ وـالـتـبـرـ وـهـيـ مـرـكـزـ هـامـ لـتـجـمـعـ الـرـحـلـ الـأـيـنـ يـفـدـونـ مـنـ مـنـطـقـةـ هـمـشـكـورـيبـ .

ويهـاجـرـ الرـحـلـ بـحـيـوانـاتـهـ مـنـ اـطـقـ دـرـدـيـبـ وـتـهـامـيمـ وـهـيـاـ وـمـسـعـارـ وـتـلـجـريـتـ وـسـنـكـاتـ صـوبـ مـنـطـقـةـ اـرـكـوـبـ بعدـ انـ بـهـطـلـ عـلـيـهـاـ الـامـطـارـ الشـتوـيـهـ وـهـيـ بـذـلـكـ مـلـتـقـيـ الـهـنـدـنـهـ فـيـ الـقـطـاعـ الشـمـالـيـ .

لـ) التـسـوـيقـ بـمـجـلـسـ رـيفـ أـرـوـماـ :-

يشتمـلـ هـذـاـ جـزـءـ مـنـ التـقـرـيرـ لـدـرـاسـةـ النـشـاطـ الـاـقـتـصـادـيـ بـمـنـطـقـةـ المجلسـ ،ـ وـبـيـانـ نوعـ الـاـسـوـاقـ الـقـائـمـ ،ـ وـاـنـوـاعـ الـسـلـغـ الـاـسـتـهـلاـكـيـهـ وـوـدـيـ مـوـاـكـيـهـ هـذـهـ الـاـسـوـاقـ لـاـحـتـيـاجـاتـ السـكـانـ .ـ وـسـبـةـ لـلـاـرـتـبـاطـ الـوـثـيقـ بـيـنـ النـشـاطـ الـاـقـتـصـادـيـ وـوـسـائـلـ الـمـوـاـصـلـاتـ فـيـتـعـرضـ لـاـثـرـ خـطـ السـكـ حـدـيدـ عـلـىـ الـمـنـطـقـةـ .

ولاـ بدـ اـنـ نـنـوـهـ هـنـاـ الـ اـفـتـارـاـ لـلـاـحـصـاءـاتـ الـتـىـ كـانـ مـنـ الـمـكـنـ اـنـ تـكـملـ الصـورـهـ فـيـ مـجـالـ التـقـيـمـ الـاـقـتـصـادـيـ نـشـاطـ التـسـوـيقـ بـمـجـلـسـ .

الـاـسـوـاقـ حـسـبـ الـاـدـوارـ الـتـىـ تـوـدـيـهـ :-

سمـيتـ الـقـرـيـهـ الـمـركـزـيـهـ وـمـنـطـقـتـهـ الـخـلـفـيـهـ فـيـ مـجـالـ هـذـاـ جـزـءـ مـنـ التـقـرـيرـ بـالـوـحـدهـ الـاـقـتـصـادـيـهـ الـاـجـتـمـاعـيـهـ .ـ وـعـلـىـ نـطـاقـ هـذـاـ مـجـلـسـ اـمـكـنـ التـعـرـفـ عـلـىـ ٢١ـ وـحدـهـ اـقـتـصـادـيـهـ اـتـمـاعـيـهـ .ـ سـبـعةـ مـنـهـاـ يـمـكـنـ اـعـتـارـهـ مـسـاـ اـسـوـاقـ رـئـيـسيـهـ هـىـ :ـ

أروما ، ووقر ، ودوديب ، سلات ، جبيت ، وهيا ، ومسار ، أما الأخرى فهي لا تتمدى كونها أـ. وأقا صفيه للرحل ، تقسم الأسواق الى ثلاثة أنواع من حيث الوظيفة التي توـيها وهي :- أسواق استهلاكية ، وأـأسواق المواشـ ، وأـأسواق المحاصيل ، لنوع الأخير ينعدم وجوده تماما ، وذلك لخالية المكانـات الزراعـة ، وما هو متوفـر فيها نجده ينحصر في منطقة القاـش . ولا يخفـ هذا وجود انماط أخرى من استلالـ موارـ الشـ الطـبـيـعـة ، فـهـنـاكـ غـابـاتـ الدـورـ بدـرـدـيـبـ وـتـهـامـمـ الـتـىـ تـعـتـبـ مـصـدـراـ هـاماـ لـالـدـخـلـ الفـرـدـيـ الـىـ جـانـبـ بـعـضـ الـجـانـينـ .

النشاط الاقتصادي :-

القطاع الرموى :-

ن على ثروتهم الحيوانية . واستغلال هذه الثروة يسير بطرق بدائية ، أو يحتمل بعضها أنه يعتقد على الإنسان منه ، أو من مستخرجاته عدا الأبقار تابي جنوب أروبا . ومن الأسرة بمنطقة القاش يفضلون تربية الأيل الرياحياني والكلانسي من المجلدين ويرمز افتتاحه للغنى والكمانى مع البدائى . مع ملاحظة أن افراد الأسرة لا يباهون حيواناتهم الا في الحالات الطارئة وغالباً ما يفضلون بيع الحيوانات ومن واقع الدراسة لمجلس ريف أروما وجسد يه حوالي ٣-٨ من الضأن و ١-٣ من الابقار والذكور من هذه الانواع .

وباع اسواق الحيوانات بموجب عطاءات ولذلك لم نستطيع الحصول على عدد الحيوانات الصادرة او قيمتها ، و، الجدول رقم ٢ صفحة نجد ان بمعرفة الاسواق لم يتقدم متعمدون لشرائها ولقلل السبب في ذلك يرجع الى عدم جودة موقعيها بالنسبة لخواص الرحل وخصوصية طرق المواصلات منها الى مناطق الاستهلاك ، وربما يرجع الى تحوا الرحل الى اسواق اخرى ويتحكم في ذلك العرض والama . أما من حيث الضرورة التي يأخذها المجلس من كل رأس فرسان هذه المعلومات لم يكتفى جمعها برأسة المجلس حتى الان ، وقد وعد المجلس بتجميدها وعموماً تحصر الفئات في الآتي :-

الفئات بالطبع	البعض	الذبيح	البعض	الذبيح	البعض	الذبيح	البعض	الذبيح
٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٥٠	٤٠	٦٠	٣٠٠	٢٠٠
—	—	٢٠٠	١٥٠	٢٠	٢٠	٢٠	٣٠٠	٢٠٠

من الجدول رقم () صفحة () نخلص الى ان العائد من بيع الاسواق للمتهددين يكاد يكون ثابتًا للخمسة سنوات الاخيره ولعله في هذا تفسير الى ان عدد الحيوانات التي ترد بهذه الاسواق لم تطرأ عليها زيادة تذكر . اما بالنسبة للتجاره الخارجيه للمواطن فتقسم وزارة الاقتصاد والتجاره الخارجيه بالتعاون مع مجلس مديرية كفلا تقوم كل عام بتوزيع المخصص على كبار مسلاك الابل من قبائل البجه وكبار تجار المواش لتصديرها للجمهوريه العربيه المتحده .

جدول رقم (٢)

نشاط اسواق الحيوانات لمواسم مختلفه حسب

توزيع عطاءات القسم بين (بالجنيهات)

السوق	٦٥/٦٤	٦١/٦٥	٦٢/٦٦	٦٨/٦٢	٦٩/٦٨
أروما	٨٠٠	١٠٠٥	٩٠٠	١١٠٠	٧٥١
دردیب	٦٩٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠
جيست	٤٥٠	٤٠٠	٤٨٠	١٥٠	٥٠٠
وقرو	٢٩٠	٣٥٠	٤٦٥	٥٥٦	٤٢٠
سنكلات	٤٦٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢١٥
غرسا	٣١٠	١٥٠	٢٠٥	١٣٥	٣١٠
مسمار	٧٠	٢٤٠	١٢٠	١٢٠	٠٩٠
انجواتيرى	١٠٠	١٠٠	١٤٠	١٥٥	٠٥٢
هاتيب السرايا	٢٠	٠٠٠	٠٧٠	٠٧٩	٠٨٦
تهايم	١٢	١٦	٥٠	٥٠	١٢٦
تندلای	١٥	٢٠	٢٠	١٢٠	٢٥
قوز رجب	٣٠	٣٠	٣٨	٣٨	٤٠
مكلى	٢٥	٣٠	—	٢١	٢١
اركوبت	٤٢٥	٠٢	٦	٢٥	٢٢٦
تلجریب	١٠	١٠	٨	—	٢
دقین	٥	٦	٣٥	٦	٦
تققلان	٥	٣	—	—	٢
شدیاب	—	—	٣	—	٣
قلوسيت	١٠	١٥	—	—	—
شللوپ	—	٣	—	—	—
ام ادام	٢	—	—	—	—

يتضح من أنواع الأسواق إندا، أسواق المحاصيل . ويعتبر مشروع القاش هو أهم انماط الاستغلال الاقتصادي لزراعي بالمجلس . وقد كان محصولقطن هو عاد هذا المشروع ونسبة لاسباب التي ورد ذكرها سابقاً تم التحول إلى زراعة الخروع . وقد نتج عن هذا التحول توقف صنع الكرتون بارومسا الذي كان يعتمد على شجيرات القطن بالإضافة إلى العموب الفئه الأخرى وعائد محصول الخروع ضئيل اذا ما قور، بالقطن لذلك نجد ان الزراعة هنا تعتبر منه ثانوية كما ينعكس ذلك في حالة عدم استقرار السكان وانخفاض مستواهم الحضاري . وتقوم مؤسسة دلتا القاش لزراعية بحملات التسويق ، وبخلاف ذلك لا نجد اثراً لدور المحاصيل الزراعية في الاقتصاد الريفي للسكان . وما ينبع بخلاف الخروع يشمل المحاصيل الغذائية وهذا، لا تكن حاجة السكان فمضطرون إلى تفطية النقص بالاستيراد من منطقة القارف . ولعمل في هذا تفسير لعدم وجود أسواق محاصيل على نطاق هذا المجال .

ومن اوجه الاستغلال الاقتصادي، الأخرى بهذا المجلس اشجار الدوم بدربدib حيث يعمل قطاع كبير من السكان بذلك. الدوم والاستفاده من السعف في صناعة الجمال والبروش . وتنمو اشجار الدوم كثره على الخيران حول دربيب . ويترافق قطبيط ما يملكه الفرد من الاشجار من ١٠٠-١٥٠ شجرة . ويترافق عمر الشجرة من ٣٠ الى ٤٠ سنه . وتستمر عملية لقيط الدوم من شهر ديسمبر حتى شهر يوليو . ويقوم بالعمل هنا عمال موسميون، يجلبون من سمات وهيا وسطار . ويجتمع المحصول بدربدib ليصدر لبورتسودان اند كان الوارد لسوق دربيب خلال موسم ٦٩/٦٨ كما يلى :-

مايو ١٩٦٨	٤٦١,٩٢	قططار
يونيه ١٩٦٨	١٤٣,٦٢٦	"
يوليه ١٩٦٨	٨٠,٨٥١	"
اغسطس ١٩٦٨	٨٣,٥	"
سبتمبر ١٩٦٨	٢٨,٢	"
يناير ١٩٦٩	٩٠٥,٩٢	"
فبراير ١٩٦٩	٢٠٦,٣٢	"
مارس ١٩٦٩	٧٩٠,٦	"

ومتوسط ما يتوجه الحال من الدوم في الشهرين يبلغ حوالي ١٠٠ قنطارات ومن السعف حوالي ٦٠ جملأ واذا وضعا في اعتبارنا ان سعر قنطار الدوم يبلغ ٢٠ قرشا ، وسعر جمل السعف ٣ قرشا ، واذا استبعدنا اجرة العمال فان العائد للأسره يكون كالآتي :-

بالنسبة للدوم ٢٠ جنيهها
بالنسبة للسعف ٩٠ جنيهها

وخلال الاستغلال الاقتصادي لآبار الدوم نجد أن هنالك بعض المائدة من انتاج جنائن الخضر والفواكه لمعرفة الاسر في مناطق الخيران بدردیب . وللقاء الضوء على تكلفة الانتاج والعائد الاقتصادي من هذه الجنائن تتناول الورشة اصحابها كما يلى : -

٦ جنبهات	النظافـ
" ٢	خر البشر
" ٤	الحـرث
" ٥٤	مسـال
" ٣٢	تكليف التسويـق
" ١٠٨	جملة التكاليف
=====	

مع ملاحظة ان الارض في دربيب ملك لافراد محدودين يقومون بتوزيعها على بعض المزارعين نظير أخذ ثلث الحصول . وتقوم هذه الجنادرية بزيارة الخضرات والموالح مثل الليمون والمانجو .

ومن الامثله التي أمامتنا نجد ان متوسط ما يبغيه المزارع يومياً من الخضروات حوالى ٢٥ قرشاً ، ومتوسط دخله من الميمون وبقية الفواكه في الاسابيع حوالى ٣ جنيهات . وبناءً عليه فنجد ان دخل الشهري يكون كما يلى :-

الخضروات	٢٢٥	جنينها
الفواكه	١٢	"
	<hr/>	
جملة الدخل الشهري	٣٤٥	"
	<hr/> <hr/> <hr/>	
٠٠ جملة الدخل في الموسم الزراعي يكون	٣٤٥	جنينها
تكليف العمليات الزراعية	١٠٨	"
ما يأخذ صاحب الأرض في الموسم	١١٥	"
جملة التكاليف	٢٢٣	ف

ووهذا بالطبع كبير بالقياس للدروم ولكنه ينحصر في اشخاص محدودين .
صافي دخل المزارع من الجنائز في الموسم ١٢٦ جنيهًا

اما بالطبع، لا يرى الاعمال، فلما حظى ابن السبع المتنفه هنا بفضل
في الملابس الملونة وذئب اثواب التي تصرف ملابس باسم (الفوط الهدى)
كما يزداد اهالى الطلاق على الارض، وتهدر دون الحروبات (الدوك) من أهم
ضروريات الحياة لسكان المدن · وتضل الزيرت بانواعها لأنها من أهم عذائبهم ·
وتحصل اسوق الاستهلاك الكبير والقى تقى الى الطلاق الرئيسي وخط الكبا ·
حديد مثل ابيا ووقدر رديب وقوز رجب · ان احتياجاتها من السلع عادة من
كسلام والخرطوم وتقوم بتوزيعها على اماكن الصغرى في منطقة القاش مثل ماتم ·
وتقدلابى ومكلى ردقين وقاريب وشلاب · وام ادام وهدىانيا · اما جبيب وبنكبات
وهيا ومسار فتحصل على احتياجاته من البضائع الاستهلاكية من بورتسودان
وفى بعض الحالات تجلب نفس السوق بعض السلع من الخرطوم · وتقوم هيا بتمويل
منطقتها الخلفية المرتبطة بشاهام بشدياب وتلجريب ·

المواصلات :-

يمىء بمنطقة البجيلى خط سكة حديد بورتسودان الخرطوم وهذا الخط
من أهم خطوط المواصلات بجهة بورتسودان لسردان لانه يربط البلاد بالمنفذ البحري
الوحيد على بورتسودان ، وتمر به امدادات والواردات ويترعرع من هذا الخط
عند محطة هيا خطين احداهما يتجه غربا مارا بمسطار ثم عابر فالخرطوم والآخر
يتوجه جنوبا مارا باروما وكسلام والقفافر ثم سنار فالخرطوم · هذا بالإضافة الى
طريق العربات الذى يسير من بورتسودان صوب الخرطوم بمحاذاه خط السكة
حديد ويترعرع عند هيا الى طريقين تابعا خط السكة حديد الى الخرطوم
من طريق عطبره وسنار ·

وتنشط حركة المواصلات فى فصل الصيف من توقيع الى يومى حيث
تهل الى هيا حوالي ١٠٠ عربه يوميا · ويقل هذا المدد فى فصل الخريف الى
مربي او اثنين فى اليوم · ومن هذه الطرق تتفرع الخطوط الفرعية التى تربط
بين المراكز وتعمل فيها البصات وعربات المحليه بمعدل رحله واحده يوميا
طوال اىام السنة ·

القسم الاقتصادى :-

على الرغم من موسم اكتوبر من خمسين عاما على انشاء مشروع القاش الا انه
لم يستطع ان يلعب الدور الذى كان يرجى منه بالمقارنة لمشروع الجزيره ، فلا
زال معظم السكان يعيشون فى بد وترحال · ولعل السبب فى ذلك مسوده
الى ضعف ماءد الانتاج · اكتر من هذا فان التحول لنوعية الخروع أضر بصحة
العاملين وحيواتهم كما ان صنع لكترون باروما توقف تماما لعيوب فيه به ، وكذلك
لافتقاره للمادة الخام التي كان يجدها فى سقان القطن ·

وإذا وضعنا فى الاعتبار نجاح تجربة تصنيع الجينه بتاجيى فإنه يمكن
القول ان تحويل مشروع القاش الى مرفق سكoon فيه الحل الامثل لاستقرار السكان
وذلك من طريق انشاء مصانع للجهة ، والاستفاده من البان الايقار نسبة للاقبال
الضروري على تربيتها بالقاش · ويعنى حسم الغلاف القائم بين قسم موارى كلام

التابع لوزارة الثروة الحيوانية ، وقسم لمراعي التابع لهيئة توفير المياه بكلا من جانب ، ومؤسسة دلتا القاش الزراعية من جانب آخر على تحويل منطقة هدالها الى مرفق كبدائيه لتحويل كل المشروع . ولعل هذا سليم نسبة لوجود اعداد كبيرة من الحيوانات بهذه المنطقة ، توفر العشب .

ان الاستغلال السليبي للثروه الحيوانيه بهذا المجلس تظهر نتائجه الممكشه في رداءة فصيلة الحيوانات ، اما تظاهر الامراض التي تتفش بالقططان دون الاستفاده من الوحدات البيطريه . ومهما نيمكن زياده عدد الشفخانات البيطريه وتزويدها بالمعدات اللازمه حتى تتبع مع ان تلعب دورها بكلمه ماليه .

الخدمات :-

ان دراسة الخدمات هي الاسم الذي يمكن من خلاله التعرف على المستوى الحضاري الذي عليه المنطقة ، وعدي ما طرأ عليها من تطور . ومن تقييمها يمكن معرفة درجة التفاوت بين المراكز المختلفه وكذلك يمكن معرفة العجز في توزيع هذه الخدمات .

وقد تم الصح هنا على اساس القرىه المركزيه . وسوف نستعرض الخدمات هنا على اساس الوحدات الاقتصاديه الاجتماعيه ، لكن تكتمل صوره توزيعها . ويمكن ملاحظة ذلك من الجدول رقم () صفة () ، الذي يعطى تقييمها مباشرا للتوزيع الحالى للخدمات بالوحدات الاقتصاديه الاجتماعيه .

ـ الخدمات الزراعيه :-

توجد بدمياه اروما مكاتب مؤسسه دلتا القاش الزراعيه وكذلك مكاتب ابحاث وارشاد زراعي بالإضافة الى التفاصيل بكل من :-

مكلن - دفين - تندلاي - شاتيب - وقر - هدالها - اكلا - ايتنا - تواتيت
 قلوسيت - آم ادام - حماير ابو على .. توقلى - دفين - عيسى الحاج .

الثاببات :-

يقوم مكتب الثاببات التابع لمؤسسة دلتا القاش بمحجز بعض مناطق الغابات وذلك لخطاية التربه من الانجراف الذي قد يحدث في فصل الرياح التي تصرف محلها (بالهيباى) وهذه تأتى في صل الصيف على شكل زوابع ترابيه . وتوجد الثاببات بمنطقة القاش فقط وهي نوعان : غابات طبيعية ، وثاببات صناعيه .

الثاببات الطبيعية :-

تمت الثاببات الطبيعية الداخله في انتشار لجنة القاش من حب خ سور سلامو عليكم وضفت القاش شرقا حتى بار شاباش وهدالها غربا . وأهم الاشجار هنا هي :-

الطرفه ، المدر ، الكرم ، البدب ، الطلح ، السنط ، المخط ، والبهجليع
وفى منطقة بين ابار شاباش وهدایرت توجد مساحات راسخه من غابات الطلح ،
والسنط والطرله ، والمدر . وفى رب القاش وداخل الحقول توجد اشجار
المشر بكميات كبيرة وموما تكثف الا شجار على جانبى الترعة الرئيسيه .

الغابات الصناعيه :-

لتفادى خطر زوابع (الـ باى) الترابيه وما يتضمن منها من تفطيه للترع
نشأت فكرة زراعة الغابات الصناعيه بمنطقة القاش . فزرعت ثمانية غابات على جوانب
الترع بعضها كما يلى :-

اسم الغاب	المساحة بالفدان	نوع الاشجار
توباس	٣٠	سنط
تندلای	٤٠٠	"
اولم	٢٢٠	"
هدایمتس	١٨٠	"
الدیسر	٨٠	"
المقادده	٣٥	"
دقين (مسق ٢٠)	١١	كافور ، مايكرونيكا ، نيم
تمتتای	٣٠	"

ن - الخدمات البيطريه :-

بهذا المجلس اعداد كبير من الشروه الحيوانيه ، تقوم بخدمتها مستشفى
بيطري باروما وثلاث شفخانات بيطرية في كل من وقر ، وقوز وجيب وسنكات . وتوجد
 نقاط فخار بيطريه موزعه على مناطق ، تجمع الرجل في مواسم السنن المختلفه ،
 ومهضها التبلع من الامراض المراكز الكبرى والقيام بعمليات التطعيم التي تكون عادة
 في شكل فرق تجوب الوهاد وتطارد الرجل لتقديم الخدمات لهم ويلاحظ انخفاض
 النوع البيطري للسكان فهم لا يزالوا يمارسون الادويه والمعاقير البلدية لملاج
 حيواناتهم ويتربى على ذلك بالطبع موت اعداد كبيرة منها كل عام .

س - الخدمات التعاونيه :-

هناك مكتب للتعاون بارما انشأ في عام ١٩٦٤ . توجد جمعستان
تعاونيتان هما : جمعية عمال ومؤذن لجنة القاش التي انشئت في سنة ١٩٥٢
وكلاهما استهلاكتان وخلافهما لا يوجد اى شكل تعاوني آخر .

وتضمن هذه التعليم والصحة والاداره ٠٠٠ المح .

التعلّم :-

من الجدول (رقم صفة) نرى ان هنالك ٢١ مدرسه ابتدائية للبنين و ١٤ مدرسه ابتدائية للبنات تستوعب في جلتها حوالي ٣٥١١ تلميذاً و ١١٢ تلميذة . وفيما يختص بالتعليم الثانوى العام نجد بالمجلس ٥ مدارس ثانوية عامة للبنين و مدارستان للبنات تستوعب في جلتها حوالي ٩٥٠٩ تلميذاً و ٢٥ تلميذة . وهناك مدرسة مهنية ثانوية عامه باروما تابعة للمجلس الريفي تستوعب ٤٤ تلميذة . ومدرسة صناعية ثانوية عامه بجبيت تابعة لمصلحة السكة حديد تستوعب ٣٠٠ تلميذاً ويوجد مركز للقرآن المهني الثانوى العام بستكاث التابع لمصلحة الشئون الدينية يستوعب ٨٨ تلميذاً . ولا توجد اى مدارس ثانوية ظلماً بالمجلس ويحتملون في هذا النوع من التعليم على مدعيتي كسلام وورتسودان . وبال المجلس مرشدین ومرشدات تابعين لقسم التنمية الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم ومهتمهم بالشراف على رياض الاطفال ، حلقات محو الامية .

نف مركز متاتب الابار - وهو مركز هام لجتماع الرحل - نجد ان عدد الذكور في سن التعليم (١١-٢٤) سنة ٦٥٤٤ مستوعب منهم ٥٥ فقط اي بنسبة ٥٥٪ . وهنالك مراكز اخرى مثل ادبياتيرى ، وقوز وجب تاخ فرص التعليم فيما على التوالى بنسبة ٨٪ ١١٪ ٣٪ . ويلاحظ هنا ان ابنا" الرحل غير مستقررين بالدار من حيث انهم يرتحلون مع ذويهم من وقت لآخر مما يتربى عليه عدم انتظامهم في الدراسة بالإضافة الى ان الله العزيمه تقد عقده في سبيل توصيل العلم الى قلوب النساء في بداية المرحله الابتدائيه مما حدا بوزارة التربية والتعليم ان تختار مدرسين من تلك النطقه يستطيعون الاضطلاع بهذه الصعبه لمعرفتهم الجيدة بالبيئه المحليه والوضع الاجتماعى للسكان .

اما بالنسبة لتعليم البنات ذات ادرس القائمه على قاتبها نجد ان الاقبال عليها ضعيف جدا ويسعى ذلك اتخاف الذى يسود المنطقة على الرغم من المuronات التي يقدمها صندوق الـ ١٢ بما بالتضامن من المجلس الريفي . فن موكز دقيق نجد المدد المطلوب ٢٠٠ تلميذه وعدد المسجلات ٣١ فقط اي بنسبة ٥١% ونفس هذا ينطبق على قرية رجب ودردیب حيث نجد نسبة على التلوی ١٢% ، ٣٠% ولا يعني هذا فاوة مدارس البنات حيث ان متوسط نسبة البنات في سن التعليم الفير سوبارات في بعض المراكز يصل ١٠٠% (جدول رقم صفة) .

التعليم الثانوى العام مصدر في درستى اروما للبنين والبنات ودرستى سكك للبنين والبنات ودرستى وقرى ودردیب . كما نجد درسة مهنية ثانوية عامه تابعه لريفي اروما ودرسة جبيت الصناعية الثانوية العامه التابعة لمصلحة السكة حديد .

الصح : ٤ :-

من الجدول (رقم صفة) نجد ان بالمجلس مستشفيين احدهما باروما والاخرى سكك . ونجد ان بذلك ١٥ شفخانه ونقطى فياري . ولاعطي صورة واضحة عن وضع الخدمة ^{الصحية} بمجلس ريفي اروما نوجع للجدول السابق (صفة) حيث نجد مراكز خاصه تماما من الخدمات الصحية مثل انجواتيرى على الرغم من وجود اعداد كبيرة من الرجل حولها . وعلى الرغم من ان معظم الشفخانات ونقاط الفيار انشأت منذ العشرينات مع قيام مشروع القاش الا انهما ذات كفاءة علاجيه منخفضة ، ويرجع ذلك لقلة الادويه وانعدامها في بعض الحالات .

تشود مكاتب الصحة العموميه ومهمتها الاشراف على نظافة القرى . ومراقبة المنازل والاشراف على الذبح في حالة عدم وجود الشفخانات البيطريه . كما تقوم بارشاد المواطنين لاتبع النظم الصحيه بالمنطقة وتقوم كذلك بمكافحة الناموس والذباب .

وهنالك خمسه مكاتب صحة عمده انشأت في المستويات في كل من اروما وقرى ، وسكنات ، وجبيت ، وقوز بجب .

الامراض السائده هنا معظمها ناتج عن سوء التغذيه وقلة المياه الصالحة والخلف الحضارى والاجتماعى مثل لا ماء الصدرية وامراض الجهاز التنفسى التي تکاد ان تكون مستترطنه .

لخدمات الصحي

نسبة السكان للوحدة الصحية	الخدمات الصحية القائمة			عدد السكان	اسم الوحدة الاقتصادية الاجتماعية
	نقط غيار	نقطاً	شفخانات		
٢٦٥٤٤		١		٢٦٥٤٤	أربا ✓
٢٤٤٤			١	٢٤٤٤	مكاي
٣٧٦٥			١	٣٧٦٥	دقين
٤٩٩٢			١	٤٩٩٢	شدلوي
٢٧٨٩			١	٢٧٨٩	ماتايب، السرايا
١٧٣٧٤			١	١٧٣٧٤	وقر
١٠١٣٢			١	١٠١٣٢	قورز رجب
٨٠٧٠١	١			٨٠٧٩١	ماتايب، الابار
-	-	-		١٥٦٩٣	انجواتيرى
١٦٢٦٩			١	١٦٢٦٩	درد يبا
٢٠٣٥٥			١	٢٠٣٥٥	هيا
١١٦٤٧	١			١١٦٤٧	طجيوب
١٢٧٤٥			١	١٢٧٤٥	مسمار
٣٨٤١٣			١	٣٨٤١٣	تهايم
٤٧٩٤٢			١	٤٧٩٤٢	سندكات
٠٧٩٢٤			١	٠٧٩٢٤	جيبيت
٣٦٤٧٨			١	٣٦٤٧٨	اركتوت

صـ- التقييم الاقتصادي الاجتماعي لريفيو اروما :-

للحصول على صورة متكاملة لتقييم الوضع القائم بريف اروما يجب ان نضع في الاعتبار الخدمات القائمة ودرجة عناوتها على الوحدات الاقتصادية الاجتماعية ومدى تكaitها .

طريقة التقييم :-

ان التفاوت في مستوى خدمات يجعل من الصعب تحديد الامكانيات المركبة بمقارنة وحدات الخدمات بمجمـ.ـ، كقارنة الدراسة الاولى بشفغانستــ ومقارنة مكتب الزراعــ ببنقطة بوليســ ، لكن يتم عن طريق التسلــ في الاهمــ من طريق تقسيم الخدمات الى ثلاثةمجموعات كما هو واضح من الجدول رقم (١٢) صفحة () وهــ كما يلى :-

- المجموعة الاولى وتشمل اسكان والنشاط الزراعــ والتجارــ .

- المجموعة الثانية وتشمل القائم من الخدمات الازمة لتطوير النشاط الزراعــ والتجارــ .

- المجموعة الثالثة وتشمل القائم من الخدمات الازمة لتطوير المجتمعــ الريفــيــ .

وكل مجموعة من هذه المجموعــات مقسمــ الى عدة عوامل كقسمــ دــ موادر المياه الى (عدد محطــات المياه الجــديــه ، عدد محــطــات الاكتــاف ، عدد الخــادــس ، عدد الابــار الســطــحــيــه) ولتقييم الازــاعــ الحــالــيــه بكل وحدــه . اقتصــاديــه اجتماعــيــه يــؤــخذ في الاعتــار حــجم العــوــاــمــ الــكــوــنــ للمــجــمــوــعــاتــ الــثــلــاثــهــ الــتــيــ ســيــقــ ذــكــرــهــ اــ وــتــؤــخذ قــيــمــ اــكــبــرــ عــاــمــ كــيــاســ تــنــســ اــبــهــ قــيــمــ بــقــيــةــ الــعــوــاــمــ الــتــيــ تــلــيــهــ فــيــ الــحــجــمــ فــيــ شــكــلــ نــســبــ .

وعلى ضــوــءــ هــذــاــ يمكن تــرــيــبــ الــوــدــاــتــ الــاــقــتــصــادــيــهــ اــكــســلــ المــجــمــوــعــاتــ الــثــلــاثــهــ .ــ ويــمــكــنــ التــوــصــلــ اــنــ تــرــيــبــ نــهــائــيــ نــهــائــيــ الــوــدــاــتــ الــاــقــتــصــادــيــهــ اــجــتمــاعــيــهــ وــذــلــكــ بــجــمــعــ الــقــيــمــ الــكــلــيــهــ لــلــعــوــاــمــ لــلــمــجــمــوــعــاتــ الــثــلــاثــهــ لــكــلــ وــحــدــهــ ،ــ الــتــيــ تــعــطــ تــقــســيــمــ نــهــائــيــ نــهــائــيــ لــجــلــةــ تــغــاعــلــ الــعــوــاــمــ بــالــوــدــاــتــ الــاــقــتــصــادــيــهــ وــمــجــمــعــ الــدــرــجــاتــ الــتــيــ حــارــتــهــ كــلــ وــحــدــهــ .ــ

الوضع الحالــيــ للــوــدــاــتــ الــاــقــتــصــادــيــهــ (ــجــتمــاعــيــهــ) :-

بالنسبة للمجموعة الاولى من العوامل نجد انه في حالة عدد القرى كما هو موضح على الجدول رقم (صفحــةــ) أخذ عدد القرى بالوحدة الاقتصادية الاجتماعية لقرى رجب كــأــبــ عــاــمــ عــنــهــ بــالــقــيــمــ ١٠٠ (تــلــيــهــ اــنــجــوــاتــ ســيــرــيــ ٩٠ وــوــقــرــ ٧٥ وــارــومــاــ) وهــكــاــ حتى اــســفــرــ حــجمــ (ــصــفــرــ)ــ كــمــ هوــ فيــ وــحدــاتــ الــرــحلــ بــكــلــ منــ شــاتــيــبــ الــاــبــارــ وــســنــكــاتــ وجــبــتــ وــارــكــيــتــ وــطــجــرــيــ .ــ